

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

التخصص: اللسانيات التطبيقية

مذكرة ماستر



عنوان المذكرة:

دور الأنشطة اللاصفية في تنمية الرصيد اللغوي لتلميذ السنة

الرابعة الابتدائي

دراسة ميدانية ببلدية سيدي عقبة.

من إعداد الطالبة:

نهلة همامي

لجنة المناقشة

مشرفا ومقررا

رئيسا

مناقشا

أ.د. جامعة محمد خيضر بسكرة

د. جامعة محمد خيضر بسكرة

د. جامعة محمد خيضر بسكرة

نعيمة سعدية

أسماء زروقي

حسينة يخلف

السنة الجامعية: 2023 / 2024



شكر و عرفان

سبحان الله والحمد لله عدد خلقه مرض نفسه وزنه
عرشه ومداد كلماته أشكر الله عز وجل وأحمده على
فضله وإتمام نعمته علي وحسن توفيقه وكرمي عونيه
وعلى ما فتح به علي لإنجاز هذه الدراسة أتقدم باسم
عبارات الشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة الدكتورة
نعيمية سعيدية على إشرافها على هذا العمل وما قدمت
من نصائح وتوجيهات وإرشادات وكذا على صبرها
الجميل وسعة تفهمها وسمو تواضعها طيلة فترة البحث
حفظها الله وأدامها منارة تنير دروب البحث والباحثين
كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لي يد العون
لإتمام هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد بمعرفة
علمية أو بمساعدة على تحصيله او بكلمة أو دعوة
صالحة، إلى كل الأساتذة الذين كان لهم الفضل في
تعليمي إلى كل من تعرفت عليهم خلال مشوار
الدراسي فألف شكر وتقدير.

الإهداء

الى من قال فيها الرسول صلى الله عليه وسلم
الجنة تحت أقدام الأمهات صاحبة العطاء
اللامتناهي قدوتي ومصدر فخري في كل
اللحظات امي الغالية (معلم رتيبة) اللؤلؤة التي
أضاءت قلبي وأنارت الدربي حفظها الله من
كل أذى وأطال في عمرها وإلى من علمني
حب العلم ونصحتني و أرشدني بكل حلم أبي
العزيز الغالي مصدر إلهامي وإلى زوجي
فرحاتي حسان وابنتي وئام ولينا حفظهما الله
لي من شاركني ظلمة الرحم ونور الحياه
إخوتي الأعزاء كلهم باسمه عبد القادر, خولة,
أحمد ياسين, وناسة إلى خالاتي يمينة وحسينة
وكريمة وابنة خالي سمية وفقهم الله فيما
يرضاه ويرضيه وإلى كل من ساندني لإتمام
هذا العمل والى كل من علمني حرفا ولقنني
علما جزيل الشكر والعرفان

مقدمة

مقدمة:

بعد الحمد لله والثناء عليه جل وعلا والصلاة والسلام على سيد الأنام المبشر بالإسلام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين الى يوم الدين يعد التعليم جهدا شخصيا لمساعدة الفرد للوصول الى الأهداف التربوية المحددة فقد عرفت المدرسة تطور وتغير في البرامج والمفاهيم الدراسية منذ الاستقلال الى الآن و هذا ناتج بطبيعة الحال عن التغيرات التي تحدث في المجتمع من الناحية العلمية والتكنولوجية وهو ما استوجب عليه تطبيق مجموعة من الأنشطة المدرسية اللاصفية لزيادة في نجاحه هذه العملية فعليه أخذت المؤسسات التربوية منحى آخر في العملية التعليمية بجعل التلميذ محور العملية التربوية ومن ثم مراعاة خصائص نموه وكيفية تعلمه واكتسابه مما أوجب تطبيق مجموعة من الأنشطة اللاصفية لتحسين مستوى التلاميذ والرفع من تحصيلهم الدراسي وإثراء العملية التعليمية.

ولقد أثبتت البحوث التربوية أن النشاط المقدم خارج الصف مجال تربوي هام لا تقل أهميته عن النشاط داخل الصف إذ يتمكن التلميذ من التعبير عن ميولاته وهوايته وإشباع حاجاته واكتساب خبرات جديدة.

ومن هنا كان موضوع البحث عن دور الأنشطة اللاصفية في تنمية الرصيد اللغوي لتلميذ السنة الرابعة الابتدائي.

وبناء على هذه الدراسة تم تحديد الإشكالية الرئيسية وهي:

ما هو دور الأنشطة اللاصفية في التنمية اللغوية؟ وتفرع عن الإشكالية الرئيسية أسئلة فرعية تؤكدتها وهي

➤ ما هي الأنشطة اللاصفية؟

➤ ما هي أهميتها ووظائفها؟

➤ ما مدى مساهمة الأنشطة اللاصفية في إثراء الرصيد اللغوي؟

وبهذا تكون هذه الدراسة انطلقت بصياغة فرضية رئيسية تمثلت: مساهمة الأنشطة اللاصفية في التنمية اللغوية.

وما كان أن تتضح لي هذه الإشكالية لولا اطلاعي على مجموعة من الدراسات السابقة حول هذه الدراسة نذكر من أبرزها:

- خضر حسني عرفة، دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسة اللاصفية: بحث مكمّل لنيل درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة 1434هـ - 2010م

سناء فاروق قهوجي أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء (دراسة ميدانية على طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي) بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية جامعة دمشق، كلية التربية، 2010/2009م.

- بسمة بن صابرة وحسينية زنانرة، الأنشطة المدرسة اللاصفية وتأثيرها على التحصيل الدراسي العلمية (لدراسة ميدانية)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل 2018/2017.

كما كانت هناك أسباب ودوافع حفزتي للبحث في هذا الموضوع وتتمثل في تسليط الضوء على أهمية الأنشطة اللاصفية في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية لكونها أكثر المراحل الدراسية التي تخدمها هذه الأنشطة وقد اندرج هذا البحث وفق خطة علمية منهجية تمثلت في: مقدمة وفصلين وخاتمة وتناولت في مضمونها عدة تفرعات حيث جاء الفصل الأول نظريا تحت عنوان: الإطار النظري ينقسم الى قسمين القسم الأول بعنوان: الأنشطة اللاصفية شمل هذا القسم: تعريف الأنشطة اللاصفية لغة واصطلاحا، الأهمية، الأهداف، المجالات، الوظائف، المعوقات للأنشطة اللاصفية أما القسم الثاني بعنوان الرصيد اللغوي فقد شمل: تعريف اللغة، تعريف الحصيلة اللغوية، تعريف الرصيد اللغوي لغة واصطلاحا العوامل المؤثرة في بناء الرصيد اللغوي، طرق ووسائل تنميه الرصيد اللغوي.

اما الفصل الثاني فقد كان فصلا تطبيقيا قسمته الى قسمين: القسم الأول تحت عنوان:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية تتدرج تحته نقاط وهي مجالات الدراسة، منهج البحث عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، صدق المحكمين، الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

القسم الثاني فجاء بعنوان: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج تتدرج تحته العناصر الآتية: تفريغ البيانات وجدولتها، مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة، النتائج العامة للدراسة وتم إنهاء الدراسة بخاتمة لخصت أهم النتائج المتوصل إليها أثناء البحث. وقد اعتمدت أثناء هذه الدراسة على المنهج الوصفي مستعينة بآلية التحليل الملائمة لأبعاد البحث وأهدافه، خاصة في الجانب التطبيقي الذي يتمثل في تحليل البيانات، واستغنت بالمنهج الإحصائي وذلك من خلال إحصاء النسب المئوية لنتائج التحليل التي تم التوصل إليها. ولا يخلو أي بحث علمي من صعوبات يواجهها الباحث أثناء الدراسة تمثلت في قلة المراجع، خاصة في الجانب التطبيقي الذي يخدم هذا الموضوع.

كما اعتمدت في هذا البحث على مجموعة من المراجع أذكر أهمها: (الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي) لسيد عبد الوارث، (الاحتياجات الفردية للتلاميذ وإتقان التعلم) لنادية محمد، (المدرس في المدرسة والمجتمع) لأبو الفتوح واخرون، (إكتساب وتنمية اللغة) لخالد الزواوي، (مشكلات الاطفال السلوكية- الاسباب وطرق العلاج) لوفيق صفوت مختار.

وفي الأخير ما أختتم به هو التوجه بالشكر الجزيل والعرفان الى الأستاذة المشرفة الدكتورة نعيمة سعدية والتي بفضل إرشاداتها وتوجيهاتها -بعد فضل الله عز وجل- تم اكتمال هذا البحث وختاماً أرجو من الله ان أكون قد وفقت في إنجاز هذا البحث بعونه عز وجل ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد خير عبادك صلى الله عليه وسلم.



الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار النظري

تمهيد

أولاً: الأنشطة اللاصفية

- 1- تعريف الأنشطة اللاصفية
- 2- أهمية الأنشطة اللاصفية
- 3- أهداف الأنشطة اللاصفية
- 4- مجالات الأنشطة اللاصفية
- 5- وظائف الأنشطة اللاصفية
- 6- معايير الأنشطة اللاصفية

ثانياً: الرصيد اللغوي

- 1- تعريف اللغة
- 2- الحصيلة اللغوية
- 3- الرصيد اللغوي
- 4- العوامل المؤثرة في بناء الرصيد اللغوي
- 5- طرق ووسائل تنمية الرصيد اللغوي

تمهيد

الأنشطة المدرسية اللاصفية هي كل ما يمارسه التلاميذ خارج حجرات الدراسة وهي شاملة لها جوانبها الفكرية والنفسية والجسمية والاجتماعية، بحيث تكمل نقائص المناهج لأنها وسيلة للتفكير والابتكار وترتبط بميول وحاجات التلاميذ وتلعب دوراً كبيراً في التنمية اللغوية لتلميذ لمالها من أهمية في تحسين عملية الاكتساب اللغوي.

وبناء على هذا سنحاول فهم وتحليل مدى تأثير الأنشطة اللاصفية في تنمية الرصيد اللغوي

لتلميذ.

أولاً: الأنشطة اللاصفية.

1- تعريف الأنشطة اللاصفية

1-1- لغة: نشط في المكان، نشطاً بمعنى خرج ونشط إليه، وله نشاطا بمعنى خف له، وجد فيه.

وهو ناشط ونشيط، وهي ناشطة ونشيطة في العمل أي طابت نفسه/ها للعمل و (تنشط) بمعنى صارَ نشيطا والعمل بمعنى تهيأ له و اقبل عليه. و(النشاط) ممارسة صادقة لعمل من الأعمال فيقال لفلان نشاط زراعي أو تجاري.¹

1-2 اصطلاحاً: هو كل ما يمارسه التلاميذ خارج الصف، وهو شامل وجامع له جوانبه الفكرية والنفسية والجسمية والاجتماعية يكمل نقائص المنهاج وهو وسيلة للتفكير والابتكار ويرتبط بميول وحاجات التلاميذ.²

فهي الخبرات التي يمر بها المتعلم وتتضح فيها إيجابيته من خلال أداءات محددة تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية وتعلمية تقوم على برنامج مدرسي محدد وتشتمل على برامج رياضية، موسيقية وفنية ومهارات علمية إضافية، وهذه الأنشطة تتم خارج جدران الفصل الدراسي، وهي إما أن تكون أنشطة لاصفية منهجية أي ذات علاقة بمنهج دراسي معين وتكون هذه الأنشطة تحت إشراف إدارة المدرسة.³

ويعرفها عبد الصبور منصور بأنها: "هي تلك التي تتم خارج نطاق الدراسة الأكاديمية والتي تمارسها مجموعة من التلاميذ تجمعهم اهتمامات وميول مشتركة تحت إشراف متخصص وتتيح وتعرف الأنشطة اللاصفية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها " الدرجة التي يحصل عليها التلميذ

¹ مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، المادة (ن ش ط)، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، ط 1429، ص 922.

² خضر حسني عرفة: دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، دراسة لنيل شهادة الماجستير كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة 2010 ص 10.

³ السويدي وضحي: المناشط المدرسية اللاصفية وأهميتها في العملية التربوية، مجلة دراسات في المنهج وطرق التدريس، العدد 40، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 1997، ص 141.

على استبانة تقدير المشاركة في الأنشطة اللاصفية المطبقة على عينة الدراسة والتي تعتمد على الملاحظة وتقديرات المعلمين والمشرفين لتلك المشاركات.¹

أهمية الأنشطة اللاصفية:

لا يعتبر النشاط اللاصفي مجهوداً جسدياً يهدف لتقوية العضلات أعضاء الجسم المتعلم، بل أصبح منهاجاً تربوياً له أصوله، وقواعده وأهدافه وتتبع مكانة النشاط المدرسي من القيمة التربوية الكبيرة له لما يحققه من الأهداف العلمية التربوية وتطويرها بما يتركه من أثر فاعل يفوق إلى حد كبير، وذلك له خصائص مميزة تكسب التلميذ فعالية واشتراكية في اختبار نوع النشاط، ووضع خطة العمل وتنفيذها وهذا ما ينعكس على التلميذ ويجعله أكثر إقبالاً وحماساً على التعليم.

ويسهم النشاط اللاصفي خارج الفصل في اكتساب خبرات يصعب تعلمها في الفصل الدراسي العادي حيث بعد المجال اللاصفي مجالاً لتعبير التلاميذ عن ميولهم وإشباع حاجياته.² فالنشاط اللاصفي وسيلة ناجحة ومفيدة لمعالجة مشاكل الهروب من المدرسة. يقول مختار بهذا الخصوص " حتى نقي أطفالنا من مخاطر الهروب لأبد من وجود نشاط مدرسي متنوع ومتميز يهيئ للأطفال الفرص المتعددة وتسمح لهم تكوين علاقات سرية خارج دائرة الأسرة".³ النشاط المدرسي وسيلة ناجحة لتحسين المستوى التحصيلي لتلميذ فالنشاط اللاصفي يجعل التلميذ ايجابياً في حياته ويجعله متميزاً وطالبا للتعلم والتطور.

أهداف الأنشطة اللاصفية:

- ترسيخ القيم، والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدي نفوس الطلبة.
- تأكيد روح الانتماء، والولاء للوطن والقائد.
- توحيمه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها.

¹ عبد الصبور منصور محمد: الأنشطة اللاصفية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقليا في مدارس الدمج، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الملتقى الثامن للجمعية الخليجية للإعاقة، مارس 2008 ص 60.

² أبو الفتوح وآخرون: المدرس في المدرسة والمجتمع، الدار الأنجلو مصرية القاهرة، 1978 ص193.

³ وفيق صفوت مختار: مشكلات الأطفال السلوكية وطرق العلاج دار العلم والثقافة، القاهرة، مصر، ط 1، 1999 ص 130

- إتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالبيئة، والتعامل معها، لتحقيق مزيد من التفاعل والاندماج.
- إتاحة الفرصة للطلبة للتدريب على الأسلوب العلمي، واكتساب القدرة على البحث التجديد والابتكار والاستنتاج.
- توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة، لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها في أذهان الطلبة.
- إتاحة الفرصة أمام الطلبة للانتفاع بأوقات الفراغ في النافع والمفيد.
- اكتشاف المواهب والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة.
- علاج بعض الحالات النفسية التي يعانيها بعض الطلاب مثل: الخجل والتردد.
- ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية.
- تنشئة الطلاب على العمل التعاوني والروح الرياضية.
- اكتساب القدرة على التفكير والتعبير الصحيح في التخاطب والتحدث والكتابة بلغة سليمة.
- تنمية القدرة اللغوية بشتى الوسائل التي تقوي اللغة العربية وتساعد على تذوقها.
- تنمية مهارة القراءة وعادة المطالعة.¹

مجالات الأنشطة اللاصفية:

تعد الأنشطة اللاصفية من أهم الوسائل لتحقيق الأهداف التربوية والتي تسعى دائما إلى تحقيقها فمن خلال الأنشطة تكتسب الخبرة فهي وسيلة لاكتشاف مهارات وميولات التلاميذ وتنميتها وإتاحة الفرصة لهم لتحقيق ذلك. يجب أن تتوزع هذه الأنشطة لتتنفق مع ميول واتجاهات وحاجات وامكانيات التلاميذ وتقابل ما لديهم من فروقات فردية وتكون ملائمة للظروف البيئية المحيطة بهم ليستفيدوا منها في حياتهم اليومية ويكونوا في خدمة البيئة والمجتمع الذي ينتمون إليه.

وهناك العديد من المجالات للأنشطة اللاصفية منها ما يلي:

¹ سيد عبد الوارث: الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم وزيادة التحصيل دراسي، مكتبة الإخلاص- الفجالة - 2016 - ص

1- مجال النشاط العلمي:

النشاط العلمي هو نشاط الذي يتيح للتلميذ ممارسة هواياته المحببة له يعمق مفهوم التفكير العلمي لديه ويفسح المجال لإبراز قدراته ومواهبه لمزاولة البرامج النظرية التطبيقية في مجالات العلوم الطبيعية بأساليب مشوقة وممتعة.¹

ومن النشاطات التي تندرج ضمن هذا المجال:

1-1- نوادي الكمبيوتر والحاسب الآلي:

تهدف إلى تعريف التلميذ بأجهزة وبرامج الحاسب الآلي وعلى كيفية استخداماته على مستوى الأفراد والمؤسسات وعلى أهميتها في التنظيم ودقتها في الإنجاز وتشجيع التلاميذ على اقتناء الأجهزة والتدريب عليها وحثهم على استخدام البرامج المتاحة في الأسواق لزيادة التحصيل العلمي والتعرف على الجديد مع الحرص على إكساب التلاميذ هوايات مفيدة²

1-2- الرحلات المدرسية:

هي نشاط تعليمي يتم وفق خطة مرسومة ومقصودة ويعتبر جزء من الموقف التعليمي يسهم في إثراء المنهج الدراسي ويهدف للحصول على خبرات هادفة³ ومن خلال الزيارات والرحلات التي يقوم بها التلاميذ في الحي أو القرية أو مصنع أو مكتب البريد أو متجرا أو مؤسسة أو مستوصفا صحيا أو غير ذلك من الأماكن والتي يتم خلالها جمع البيانات وتدوين الملاحظات وتنتهي بالمناقشة مع المعلم للوصول إلى معلومات وأفكار جديدة تثري العملية التعليمية وتصبح

¹ الفهد عبد الله: معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد الأنشطة مجلة مستقبل التربية العربية المركز العربي للتعليم والتنمية بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج جامعة المنصورة، السعودية، العدد20، 2001 ص 106.

² ماهر أحمد مصطفى البزم: دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمين بمحافظة غزة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة فلسطين 2010، ص 76.

³ أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد العمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، مصر ط3، 2003 ص 182

موضوعاً للمحادثة والكلام وهذا ما يساعدهم على إثراء رصيدهم اللغوي والنجاح في تعلم القراءة والتقدم فيها وتنمية خبرات التلاميذ وامدادهم بخبرات جديدة بطريقة مباشرة.¹

1-3- المعارض العلمية:

تعتبر المعارض التي تقيمها المدارس من وقت لآخر من أهم وسائل التربية وتنظيمها غالباً الأندية والمراكز الثقافية وخاصة معارض الأطفال والناشئين بحيث يستفيدوا منها الأطفال فالمعارض متنوعة ومتعددة مثل: نوادي العلوم الذي يعرض نماذج من المواصلات أو الآلات والتراكيب الميكانيكية أو النماذج من التربة أو الشخصيات كان لها الفضل الكبير في العلم.²

2- مجال النشاط الثقافي:

يعمل على تطور الطاقات الفكرية للتلميذ والتدريب على البحث العلمي والاطلاع بهدف تكوين بنية ومنظومة معرفية متوازنة للتلميذ وكذا إكسابه مهارات الاتصال والتعامل الإيجابي مع أقرانه والمجتمع الذي يعيش فيه.³

ومن خلال ممارسة هذا النشاط تبرز مواهب التلاميذ عكس التلاميذ الذين يكتسبون اللغة بالطريقة التقليدية حيث تخضع اللغة للكثير من القيود حيث أن مجال التدريس يتجه غالباً إلى طبع التلاميذ بطابع واحد يحدده المنهج.⁴

حيث يتضمن هذا النشاط برامج متنوعة تتمثل في:

2-1- الإذاعة المدرسية:

هي جماعة تتكون من ثلاثين عضواً كحد أدنى يرأسهم أحد ممارسي اللغة العربية بالتعاون مع أخصائي المكتبة مع عضوية أحد المدرسين عن كل مادة دراسية للإشراف على الفقرات الخاصة بمادتهم، ويجب أن أعلم أن هؤلاء الأعضاء ليسوا فقط هم الذين يقدمون فقرات الإذاعة ولكن يجب اشتراك أكبر عدد من التلاميذ في هذا النشاط ليعم النفع على الجميع، فقد يكون

¹ هشام الحسن: طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، لبنان، ط 1، 2007، ص 91

² أحمد عبد الله العلي: الطفل والتربية الثقافية (رؤية مستقبلية للقرن الواحد العشرون)، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر 2002 من 16.

³ مجدي عزيز ابراهيم: موسوعة المعارف التربوية، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة القاهرة، ط1، 2006 ص531

⁴ إبراهيم عبد العلي: الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف المصرية القاهرة، مصر، ط5، 1970، ص 398

التلميذ غير متحدث وليست لديه مهارات الإلقاء ولكنه عضو في جماعة الإذاعة، يقوم بتحضير المادة العلمية، أو تدوينها في كراسة الإذاعة المدرسية¹ حيث لا تقف الإذاعة عند فقرة بعينها بل تتعدد بين القرآن الكريم والحديث الشريف والدعاء والمعلومات والأخبار والحكمة وغيرها من الفقرات التي تتناسب مع المرحلة العمرية والتعليمية للتلميذ.

2-2- الصحافة المدرسية:

هي مجموعة من التلاميذ الذين لديهم الرغبة في العمل الصحفي داخل المدرسة والذي يساعد على تنمية القدرات والخبرات في الرسم والخط والخطابة، كما يساعد على تكوين رأي عام طلابي مستنير. وتعرف الصحافة المدرسية بأنها نشاط حر ينفذ داخل المدرسة ويقوم التلميذ بالعبء الأساسي في إصدارها تحريراً وإخراجاً وطباعة وتوزيعاً بإشراف مشرف جماعة الإعلام التربوي وتخطب مجتمع المدرسة من التلاميذ بالدرجة الأولى ومعلمين وأولياء الأمور وتلتزم بالقواعد التي تحكم المؤسسة التعليمية في كما تنشره من مواد مع إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم².

2-3- المحاضرات والندوات:

تهدف هذه الجماعة إلى تعريف التلاميذ ببعض الشخصيات الأدبية والعلمية والتعليمية والعسكرية والوطنية والقومية وإتاحة الفرصة أمام التلاميذ للاستماع إليهم والتفاعل معهم ومناقشتهم في مواقف حيوية ليزدادوا خبرة في الحياة حيث تقوم هذه الجماعة بدعوة بعض الشخصيات في مناسبات معينة بعد استئذان المسؤولين وتحديد المكان والزمان والموضوع وقيام أحد التلاميذ بدور المقدم وقيام البعض الآخر بدور منظمي الندوة حيث تتاح فرصة أمام التلاميذ لإجراء محاور مفتوحة مع المدعو³.

¹ ناصر رمضان عمر: موسوعة الإذاعة المدرسية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، ط1، 2009 ص 14-15

² مصطفى نمرد عمس: الإعلام المدرسي، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص 57

³ حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط7، 2008 ص 398.

2-4- المكتبة:

تعد المكتبة مركزاً للتعليم يستطيع التلاميذ من خلاله استخدام مصادرها المختلفة للحصول على المعلومات بهدف البحث والقراءة الترويجية كما أصبح الهدف منها تدعيم وإثراء المناهج الدراسية مواكبة الفكر التربوي الحديث الذي يؤكد على ضرورة توفير الفرص الكافية للتلاميذ لتحقيق النمو المتكامل على أسس فردية وفق قدراتهم وميولهم واستعداداتهم.¹

5- المسابقات:

تقوم جماعة المسابقات بتنظيم العديد من المسابقات سواء على مستوى المدرسة أو على مستوى المحافظة أو على مستوى الوطن وتمارس هذه الجماعة عملها من خلال خطة عمل قائمة على إعداد وتنفيذ مباريات ومسابقات (ثقافية وعلمية وأدبية ورياضية ونفسية) بين صفوف المدرسة الواحدة وبين المدارس المجاورة وتقدم فيها بعض الجوائز.²

3- مجال النشاط الاجتماعي:

ويهدف إلى إكساب الطالب المهارات الاجتماعية التي تمكنه من التفاعل الناجح مع أفراد مجتمعه ويعمل على تنشئة التلميذ خلقياً وسلوكياً وفق ما يقتضيه المجتمع، ويعمل كذلك على تعريف التلميذ بمجتمعه من خلال تعليمه القوانين والعادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع مما يسهل عليه عملية التكيف والتعامل مع أفراد المجتمع ويعد العمل الجماعي التعاوني من أخصب المجالات للنشاط الاجتماعي حيث يتم تدريب التلاميذ على القيادة الحكيمة والتبعية العاقلة في إطار ديمقراطي سليم³ حيث يحتوي على برامج متنوعة منها:

3-1- الرحلات والزيارات:

تعتبر الرحلات من الأنشطة التي تتيح للمتعلمين اكتساب الكثير من القيم التربوية والتي تساعد على الخروج إلى نطاق الاعتماد على النفس في كسب المعلومات عن طريق الخبرة

¹ أحمد عبد الله بديعة: دور المكتبة المدرسة في التعلم المدرسي الراهن، مركز البحوث والتطوير التربوي، اليمين، د ط، د س ص3.

² ماهر أحمد مصطفى البزم: المرجع السابق ص 90

³ مجدي عزيز ابراهيم: المرجع السابق حد 31

المباشرة، وتساعدهم على تكوين علاقات اجتماعية سليمة وعلى كسب الكثير من الاتجاهات والعادات السليمة بالإضافة إلى الأجواء الترويجية التي توفرها للمتعلمين فخلالها يتحرر التلميذ من القيود والكتاب والمقعد حيث يتم من خلالها التعلم بالنمذجة السلوكية، والاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية والتخطيط والتنفيذ والتقييم المشترك.¹

3-2- المعسكرات الصيفية:

عبارة عن إقامة مؤقتة خاصة بالأطفال واليافعين، تنتظم في إطارها مجموعة من النشاطات الهادفة تتمحور حول مشروع تربوي مخطط سلفاً من لدى القائمين على المخيم ويؤطر نشاطات هذا المخيم مجموعة من المدربين والمنشطين المكونين لأجل هذه الغاية، وغالباً ما تنتظم هذه الأنشطة في إطار جمعيات ومنظمات تعنى بالأطفال والشبان أو نوادي ثقافية وتربوية.²

4- مجال النشاط الفني:

ويعرف النشاط الفني بأنه: التربية عن طريق الفن من خلال ممارسة المتعلم لمختلف أشكال الفن المتمثلة في الرسم والألوان والأشغال اليدوية لإكساب المهارات التقنية والفنية التي تعينه على التحكم في استخدام خاصات البيئة وطرق تشكيلها والربط بينها وبين التطور العلمي.³ ويشمل هذا المجال عدة أنواع من الأنشطة وهي:

4- المسرح المدرسي: هو مسرح يؤسس داخل البناء المدرسي حيث يقوم فيه التلاميذ بتمثيل نص سبق إعداده، وحفظت أدواره، ونسق أدائه، ويجب أن يلتزم التلاميذ بالدور ويمنع الخروج عن النص ويكتسب التلميذ القدرة على التعبير وعلى الفهم كما يكسب المقررات الدراسية حياة، ويحقق الكثير من أهداف التدريس في مختلف المراحل التعليمية.⁴

¹ ماهر أحمد مصطفى اليزم: المرجع السابق ص 93.

² أشرف قادوس: دليل تقنيات التنشيط الثقافي في المخيمات الصيفية، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة السيسكو، الرباط، المغرب، 2014، ص 20

³ عبد الحليم مزوز وترزولت عمروني حورية: الأنشطة الفنية (مفهومها أهدافها النظريات المفسرة لها والدوافع الفنية للمتعلمين) محلية العلوم الانسانية والاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، العدد 26، 2016، ص 185

⁴ عزو اسماعيل عفانة وأحمد حسين اللوح: التدريس المسرح (رؤية حديثة في التعلم الصفي) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1 2008 ص54.

4-2- الأشغال اليدوية:

ويقصد به فن التشكيلات التي تعمل بواسطة اليد وبالتحديد الطرق المبسطة التقليدية التي يمارسها بعض الأطفال في تشكيل الطينات الصناعية الملونة في تكوين أشكال حيوانات أو أشخاص أو أي شيء ممكن عمله وهذا النمط من الفنون التعبيرية يطور من مهارة الطفل اليدوية ويعمل على رفع القدرة التصويرية له في التمثيل ما بين المخيلة والشكل الحقيقي من الواقع.¹

4-3- الرسم:

وهو تعبير عما يجول في خاطر الطفل أو يتجلى في عقله في أثناء ممارسة هذا النشاط فهو يرسم الأشياء كما تجول به ذاكرته ولكنه لا يهتم بالتفاصيل وبالنسب أو العلاقات كثيراً فهو يهتم بالتفاصيل التي تثير اهتمامه،² ويركز طفل على المدرسة الابتدائية في العمل على إتقان رسم الأرضية أو خلفية الصورة التي يجسد عليها موضوعات رسمه ويستخدم الرسم نشاط ترويجي في إطار برامج التربية الثقافية للطفل.

4-4- الموسيقى:

وتتمثل في الأناشيد والتي تتضمن في العادة بعض القيم والمفاهيم التي يسعى المجتمع إلى غرسها في ذهن الطفل كأن تتضمن حثاً على النظافة أو النظام أو تنمي لديه حب العمل مع الجماعة أو تعبر عن مشاعره اتجاه والديه أو أفراد أسرته أو تمثل الانتماء لوطنه أو اعتزاز به.³

5- النشاط الرياضي والكشفي:

يهدف النشاط الرياضي إلى نمو الشباب نمواً متزناً متكاملًا والارتقاء به إلى المستوى الذي يصبح فيه انساناً نافعاً وتتوقف رفاهية المجتمع إلى حد كبير، على مدى اتصاف أفراداه

¹ مروان عمران عبد المجيد: أثر الممارسة الفنية في تنمية القدرات الذهنية للأطفال، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، الكلية العلمية للتصميم، جامعة السلطان قابوس، عمان 2013 ص 115

² أحمد عبد الله العلي: الطفل والتربية الثقافية ص 150.

³ أحمد عبد الله العلي: المرجع السابق ص 153

بالروح الرياضية الصحية كالتسامح والمحافظة على الشرف والجد، وانكار الذات والمثابرة والثقة، والحرص على أداء الواجب.

ويعد النشاط الرياضي بأشكاله ونظمه وقواعده، ميدانا هاما من ميادين التربية، وعنصراً قوياً في اعداد المواطن الصالح يزوده بخيرات ومهارات واسعة، تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه وتجعله قادراً على أن يشكل حياته وتعيينه على مسايرة العصر في تطوره ونموه وغرس الاتجاهات التربوية السليمة لخدمة المجتمع، وزيادة أواصر الصلة بين المدرسة والبيت والمجتمع.

ويمكن القول إن التربية الرياضية: مجموع التمرينات البدنية والمباريات والمسابقات التي يؤديها الإنسان منذ آلاف السنين، يقصد تنمية قدراته البدنية والعقلية، ويقصد التسلية والترفيه عن جسمه وعقله ومن منطلق ذلك فالنشاط الرياضي هو ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد، وتكيفه جسمانياً وعقلياً، واجتماعياً، وروحياً ووجدانياً عن طريق الأنشطة البدنية المختارة، التي تمارس تحت اشراف قيادة صالحة لتحقيق أسمى القيم الإنسانية.¹

6- مجال النشاط الديني:

يعد النشاط الديني أحد مجالات الأنشطة المدرسية التي تعود التلاميذ على السلوك الطيب وسيلة مفيدة لإكسابهم الأخلاق الحميدة حيث تهدف هذه الأنشطة في هذا المجال إلى تعميق المفاهيم الإسلامية وتحقيق أثارها في سلوك الفرد والجماعة وزرع الثقة في قلوب الشباب وتبصيرهم بأمور دينهم وحمايتهم من الأفكار المنحرفة.² وتتمثل أنشطته فيما يلي:

6-1- جماعة البر والتقوى: وتهدف هذه الجماعة إلى ممارسة المهارات الاجتماعية النابعة

من الفكر الإسلامي بإحالته إلى سلوك ممارسة بين التلاميذ واصلاح العلاقات بين التلاميذ وتقوية أواصر المحبة والتماسك بين الزملاء ومحو أمية عمال المدرسة.

¹ سىد عبد الوارث- المرجع السابق ص 60-61

² ماهر أحمد مصطفى البزم: المرجع السابق، ص 103

6-2-جماعة المصلين: وتهدف هذه الجماعة إلى ممارسة شعيرة الصلاة داخل المدرسة والتدريب على قراءة القرآن وترتيله، وآداب الاستماع واستخدام المسجلات وإلقاء الخطب والأحاديث النبوية الشريفة في المناسبات الدينية، وتدريبهم على تنظيم بيت الله وتنظيفه، وإعداده لممارسة النشاط الديني، وعقد اللقاءات الدينية مع بعض الشخصيات الدينية.¹

5- وظائف الأنشطة اللاصفية:

1-الوظيفة النفسية: وذلك بمساعدة التلاميذ في التعرف على ذواتهم والتعبير عن ميولهم وإشباع حاجاتهم النفسية مما يسهل عملية التوافق الشخصي والاجتماعي، ويجد التلميذ طرقاً للتنفيس عن انفعالاته وتفريغ شحناتهم النفسية، وإزاحة الصراعات الداخلية فينخفض التوتر ويتدنى القلق فتتحقق الصحة النفسية.

2- الوظيفة الاجتماعية: حيث تساعد الأنشطة اللاصفية في الكسب وتنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ وتكوين صداقات وعلاقات ود بين أفراد الجماعة الواحدة فينخفض الشعور بالوحدة النفسية، وتنمي في القدرة على تحمل المسؤولية والتعاون واحترام الآخرين والتخلي عن الفردية في إطار عمل الجماعة وتنمي الأنشطة الاتجاهات السلوكية الإيجابية والاتصال بالبيئة والاندماج في المجتمع.

3- الوظيفة العلاجية: وذلك بحل كثير من المشكلات النفسية والانفعالية والاجتماعية والصحية التي تواجه التلميذ عن طريق تعديل سلوكه واتجاهاته الخاطئة وذلك من خلال مشاركة التلميذ أقرانه في كثير من المناشط التي تساعد في اكتساب المهارات الحياتية المختلفة.

4-الوظيفة التربوية: تساعد الأنشطة اللاصفية على توفير خبرات حسية مباشرة عن المعارف والمعلومات والمناشط المدرسية فيزداد وضوح المعارف ومعناها ومغزاها فيرتفع مستوى الأداء الأكاديمي.

5- الوظيفة المهنية: وذلك باكتشاف عالم المهن والوظائف، مما يساعد التلميذ على الاختيار المستقبلي لما يناسبه ويتلاءم مع قدراته واستعداداته من مهن.

6- الوظيفة الصحية: وذلك بإكساب التلميذ السلوكيات والعادات الصحية السليمة.

¹ حسن شحاتة: المرجع السابق، ص 401

7- استثمار وقت الفراغ: وذلك باستغلال الوقت فيما يفيد التلاميذ من خلال الانخراط في

الأنشطة سواء داخل المدرسة أو خارجها.¹

6- معيقات الأنشطة اللاصفية:

هناك معيقات عديدة ومتنوعة للنشاط المدرسي بصفة عامة والنشاط اللغوي بصفة خاصة،

منها ما يتعلق بإدارة المدرسة والمعلمين، ومنها ما يتعلق بالطلاب وأولياء الأمور ومنها ما

يتعلق بالإمكانات المادية ومن هذه المعوقات:

أولاً: المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية:

➤ عدم توفر الأماكن المناسبة لممارسة المناشط المدرسية.

➤ عدم وجود حوافز معنوية أو مادية للطلاب.

➤ قلة الإمكانيات المادية ونقص التجهيزات والأدوات الخاصة بكل نشاط.

ثانياً: المعوقات المتعلقة بالمعلمين:

➤ زيادة النصاب التدريسي للمعلم.

➤ كثرة الاختبارات وأعمال السنة.

➤ عدم وجود حوافز للمعلمين القائمين على الأنشطة.

➤ المفهوم الخاطئ لمفهوم التدريس المرتبط في أذهان بعض المعلمين بأنه فصول دراسية

ذات جدران أربعة، وهم لا يلتفتون إلى المناشط التي يجب أن يمارسها الطلاب، لأنهم

يعتبرونها نوعاً من الترفيه والتسلية ولا يدركون أن التربية هي تنمية شاملة لشخصية

المتعلم.

➤ عدم ارتباط النشاطات بأهداف المنهاج.

➤ عدم وضوح الرؤية لدى بعض المدرسين المشرفين لأهداف النشاط المدرسي وأهميته

وفوائده، ونقص الإعداد التربوي لبعض المدرسين والقائمين على إدارة النشاط، مما

يؤدي إلى عدم إحاطتهم بالأهداف التربوية للنشاط ووظائفه.¹

¹ عبد الصبور منصور محمد: المرجع السابق ص 62

¹ خضر حسني عرفة: المرجع السابق ص 43-44

ثالثاً: المعايير المتعلقة بالتلاميذ:

- زيادة عدد التلاميذ المشاركين في النشاط الواحد.
- ازدحام اليوم الدراسي للتلاميذ.
- عدم اشتراك التلاميذ في تخطيط الأنشطة المدرسية
- عدم ارتياح التلاميذ للمعلم المشرف على الأنشطة، كان يكون للمعلم ميل للتسلط فيجب أن يتصف من يختار للإشراف على النشاط بالصبر وحسن المعاملة والمرونة الأخلاقية.

رابعاً: المعايير المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي:

الاعتقاد بأن النشاط المدرسي يعطل الدراسة.

خامساً: المعايير المتعلقة بالإدارة المدرسية:

- عدم توفر الرواد المختصين في جماعات النشاط.
- المظهرية وتسلط الأضواء ليقال إن المدرسة نفذت نشاطاً ما.
- عجزت الإدارات المدرسية عن قيادة النشاط المدرسي قيادة ديمقراطية فاعلة، وغياب عنصر المتابعة من قبل الأجهزة المسؤولة في الإدارة التربوية
- عدم توافر الوقت المناسب لممارسة النشاط.²

ثانياً: الرصيد اللغوي:

تعريف اللغة: نال مصطلح اللغة اهتماماً بالغاً من العلماء والباحثين، قاموا بتحديد مفهومه.

1.1 لغة:

جاء في تهذيب اللغة: " اللغة من لغا: قال الليث: اللغة واللغات واللغين: اختلاف الكلام في معنى واحد

ويقال: لغا يلغوا لغواً وهو اختلاط الكلام ولغا يلغا لغة.

¹ خضر حسني عرفة: المرجع السابق ص44

وقال أبو سعيد: إذا أردت أن تنتفع بالإعراب فاستلغهم: أي اسمع من لغاتهم من غير مسألة¹.

تعني اللغة في قول الأزهرى اختلاف الكلام في معنى واحد، مما يستدعي اختلاف اللغات وتباينها.

وورد في الصحاح: "اللغا: الصوت، مثل الوغا. ويقال أيضا لغى به يلغا لغا أي لهج به. واللغة أصلها لغى أو لغو وجمعها لغات"².

2.1 اصطلاحا:

اللغة من أشد وظائف الإنسان إنسانية، وهي تعد من الخصائص التي اختص بها الله بني البشر فالإنسان وحده هو القادر على استخدامها نطقا وكتابة حتى يتحقق التواصل بين الأفراد والمجتمعات على اختلاف بيئاتهم³ وتعرف أيضا بأنها: "ملكة" أي قدرة من القدرات "الصناعية" كما أنها تكتسب ولا تورث⁴ حيث يكتسبها من خلال احتكاكه بالمحيط الذي يعيش فيه.

2- الحصيلة اللغوية:

الحصيلة اللغوية هي ما يتعلمها التلميذ مما يقرأ من دروس ويحفظ من نصوص ويكتب من موضوعات وينطق من عبارات وهو يسأل أو يجيب أو يحاور أو يناقش أو يخطب ومما يختاره من قصص وقراءات خاصة ويتلقى الفاظ اللغة من زملائه أنداده في السن وأقرانه في الدراسة وشركائه في العلم يتحدث إليهم ويحاورهم أو يجادلهم ويناقشهم فيتلفظ الكثير من مفردات اللغة التي اكتسبها من موارد اللغة الخاصة والعامة كل " بحسب أسرته ومحيطه ونشأته وبذلك فهو ينقل اللغة ويتلقى تراكيبها وصيغتها من هذه المواد بجميع مستوياتها

¹ الأزهرى (أبي منصور محمد بن أحمد بن أحمد 370 هـ): تهذيب اللغة، ج 8، مادة (ل. غ. و)، دار الكتب العلمية، 2004 ص 197.

² الجوهري: تاج اللغة وصحاح العربية، تح/ أحمد عبد الغفور عطار، الجزء 6 المادة (ل. غ. و)، دار العلم للملايين، ط 2، بيروت، 1979، ص 2484.

³ خالد الزواوي، اكساب وتنمية اللغة، مؤسسة حورص الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ط 1 2005، ص 13

⁴ أبي ليبي ولي خان المظفر: طرق التدريس وأساليب الامتحان، شبكة المدارس الإسلامية، باكستان، (د ط) 2009، ص 179.

وأشكالها¹ وكلما زادت حصيلة الفرد اللغوية تطورت قدرته على فهم معاني ومدلولات الألفاظ والتراكيب والصيغ اللغوية وإدراك مفاهيمها من خلال سياقاتها المتنوعة، وبالتالي تمكن الفرد من اختراق مجاهل لغوية كثيرة وهكذا تبقى الحصيلة اللغوية في تمام وتطور مستمر.²

3- الرصيد اللغوي:

3-1 مفهومه لغة:

أخذ مصطلح الرصيد من المادة اللغوية (ر ص د): " الراصد بالشيء الراقب له رصده بالخير وغيره، يرصده رصدا ورصدا: يرقبه، رصد بالمكافأة كذلك والرصد الترقب"³

3.2 مفهومه اصطلاحاً: يعرف الرصيد اللغوي بانه: درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو مجال تدريبي معين.⁴

ويعرفه "خالد الزواوي" بقوله: تتمثل ثروة الطفل اللغوية في الكلمات التي يعرف مدلولاتها عندما يسمعها أو يقرأها أو يستخدمها،

وهو ينظر إلى اللغة على أنها تأليف بين كلمات وتعلمه اللغة يتطلب تعلم الكلمات أولاً.⁵ بمعنى أن ثروة الطفل اللغوية تكمن في مدى معرفة معاني الكلمات ولا تظهر أهميتها ولا تظهر البراعة في استخدامها ما لم تبرز معبرة عن ثروة فكرية أو عن حصيلة متميزة جيدة نافعة من المعاني ومخزون مؤثر من العواطف. وعن صور ذهنية متلائمة معها، فقيمة الثروة

¹ أحمد محمد معتوق: الحصيلة اللغوية (أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها) سلة عالم المعرفة، ط1، الكويت، 1996 ص 313.

² عبد المنعم أحمد بدران: التحصيل اللغوي وطرق تنميته (دراسة ميدانية) العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر 2008 ص 28.

³ ابن منظور (محمد بن مكرم على أبو الفضل جمال الدين ت 711هـ): لسان العرب، تح: عبد الله على الكبيرة العادة (ر ص د)، دار المعارف للنشر، كورنيش النيل، القاهرة، (د ط)، (د ت) ص 1653

⁴ صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1 2000م ص: 305.

⁵ خالد الزواوي: اكتساب وتنمية اللغة، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الاسكندرية مصر، ط1، 2005 ص36

اللغوية تبرر كلما استسيغت في قوالب تعبيرية دالة تحمل معاني الفكر أي توافق الفكر مع اللغة.¹

أما "الديب علي محمد" فعرفه بأنه: محصلة ما توصل إليه الفرد في تعلمه من معلومات وخبرات في المواد الدراسية، خلال فترة زمنية محددة، أو في نهاية العام الدراسي والتي تنعكس عند تقدير أذاتها التحصيلي²

ويرى "باستو" أن اكتساب الرصيد المعجمي يعتبر سيرورة طويلة قد يطال الحياة كلها غير أنه مع ذلك فإنه السنة الثانية أو الثالثة من حياة الطفل تمثل المرحلة الحاسمة لتكون ذلك الرصيد... والذي عادة ما يسمى بتكون الرصيد المعجمي في سن مبكرة فهذه المرحلة المفتاح التي تشهد بناء امكانيات معجمية ومن ثم بناء اللغة ذاتها.³

4- العوامل المؤثرة في نمو الرصيد اللغوي للطفل.

هناك عدد من العوامل التي تؤثر في نمو الرصيد من أبرزها:

➤ الخبرات وكمية ونوع المثيرات الاجتماعية فالطفل الوحيد مثلا، ينمو لغويا أفضل لاحتكاكه أكثر مع الراشدين وإن الأطفال من الطبقات الأعلى أثري لغويا من أطفال الطبقات الأدنى.

➤ تتيح وسائل الإعلام إثارة وتبنيها لغويا أكثر وأفضل لطفل هذه المرحلة.

➤ وتشير الدراسات إلى أن أطفال الملاجئ هم أفقر لغويا من الأطفال الذين يتدربون في أسرهم وأن الأطفال الذين يعانون من إهمال شديد يكونون أبطا في تعلم الكلام وقد يتأخر كلامهم ويضطرب زيادة على نقص رصيدهم اللغوي.

➤ ويرى كل من "دولار دوميلر" أهمية التعلم في نمو اللغة عند الطفل يتعلم استجابة لأصوات الآخرين الذين يتحدثون إليه وهم يربونه، وإن عملية تعلم اللغة تقوم على

¹ خالد الزواوي: المرجع السابق ص 92

² الديب علي محمد: بحوث في علم النفس، ج 2، الهيئة المصرية للكتاب، ط1، 1996 ص100

³ جميلة بية: دور التمدرس في نمو نظرية الذهن عند الطفل، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2009

المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم بصفة عامة مثل: الارتباط والإثابة والتعزيز والتعميم والممارسة والواقعية.

➤ كما أن التعامل والعلاقات الوثيقة والاتصال الاجتماعي السليم بين الطفل ومربيه تسهم إلى حد كبير في تقدمه اللغوي المبكرة. ويؤثر الكبار بلهجتهم وطريقة نطقهم في النمو اللغوي للطفل. وتؤثر

العلاقة بين الأم وطفلها على نموه اللغوي.¹

5- طرق ووسائل تنمية الرصيد اللغوي لدى الطفل:

"ذهب" أحمد محمد المعتوق "إلى تحديد مجموعة من الوسائل الإجرائية يمكنها من إثراء الرصيد اللغوي خاصة لدى الناشئة ومن أهم هذه الوسائل:

- لعبة الكلمات المترادفة.
- لعبة الكلمات المتضادة.
- لعبة الكلمات ذات المقاطع المتشابهة في أصواتها.
- لعبة الكلمات التي تبدأ بحرف واحد.
- لعبة الكلمات المنتهية بقافية واحدة
- الكلمات التي يوجد بينها حرف واحد.
- لعبة الكلمات المتحددة الموضوع
- لعبة الكلمات الملونة

¹ سامي محمد ملحم: علم النفس النمو، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 2014 ص 253.

- لعبة الكلمات المتشابهة في الشكل والمضمون
- ملء الفراغات.
- بناء الجمل
- الأبيات الشعرية المقطعة
- لعبة الكلمات المتقاطعة ومثلث الحروف وأنصاف الكلمات
- لعبة المدينة أو الدولة أو الشخصية المطلوبة¹

¹ أحمد محمد معتوق، المرجع السابق ص 241-242



الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- مجالات الدراسة

2- منهج البحث

3- عينة الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

ثانياً: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

1- تفرغ البيانات وجدولتها.

2- النتائج العامة للدراسة.

تمهيد:

لا شك أن تقديم أي بحث علمي يقاس بدرجة الدقة التي يصل إليها في تحديد مفاهيمه وفي دقة الأدوات المستخدمة لقياسه و في هذا الفصل ستحاول أن توضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها حيث يتم فيه التطرق لكل ما من شأنه أن يخدم هذا البحث وذلك من خلال تحديد وتعريف مجال الدراسة ثم تحديد عينة الدراسة والمنهج المستخدم، والوسائل التي استعملت في جمع البيانات وصدق المحكمين وأخيراً الأساليب الإحصائية المستخدمة ثم نتدرج في عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج.

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- مجالات الدراسة:

للقيام بأي دراسة ميدانية لابد للباحث أن يحدد كل من المجال الزمني والمجال الجغرافي والمجال البشري فتحديد مجالات الدراسة عملية ضرورية لأي بحث.

1-1 - المجال الزمني:

ويقصد به المدة الزمنية المستغرقة في إنجاز الدراسة النظرية والميدانية، بالنسبة للدراسة النظرية كانت منذ بداية العام الدراسي 2023 - 2024 حيث قمت باختيار موضوع الدراسة وتقديمه للإدارة. حتى تم إعطائي الموافقة النهائية على الموضوع، فشرعت في جمع المعلومات عن المفاهيم الأساسية لدراسة (الأنشطة المدرسية اللاصفية، الرصيد اللغوي) فكانت المدة المستغرقة في إنجاز الدراسة النظرية قرابة ثلاثة أشهر أما بالنسبة للدراسة الميدانية فقد تمت بتاريخ 22 أبريل 2024 إجراء دراسة استطلاعية لمدارس التعليم الابتدائي التي ستجرى فيها الدراسة حيث تم فيها الاتصال بمدراء المدارس لتزويدنا بمعلومات عن تلك المدارس وعن المعلمين والتلاميذ من حيث العدد باختلاف جنسهم واختصاصهم كما تم بتاريخ

2024/05/6-5 توزيع الاستمارات على المبحوثين وإعادة جمعها بتاريخ 2024/05/08

1-2 المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة الميدانية ببعض المدارس الابتدائية الواقعة في بلدية سيدي عقبة.

- ابتدائية دراجي عبد الرحمان: تأسست عام 1996 تحتوي على 06 حجرات دراسية تضم (06) أفواج تربوية كما تضم 178 تلميذ، ويبلغ عدد معلميها وه معلمين 6 منهم معلم (ة) لغة عربية و 1 منهم معلم (ة) لغة فرنسية و 1 منهم معلم (ة) لغة إنجليزية، و 1 منهم معلم (ة) تربية بدنية تبلغ مساحتها 2002 م² وتقع في جنان سيدي عقبة.

ابتدائية مرزوقي الهاشمي: تأسست عام 1978 تحتوي على 15 حجرة دراسية تضم 19 فوجاً تربويًا كما تضم 616 تلميذ، ويبلغ عدد معلميها ومعلماء(ة)، 15 منهم معلمي لغة عربية و 3 منهم معلمي لغة فرنسية، و 1 منهم معلم لغة إنجليزية و 1 منهم معلم تربية بدنية. تبلغ مساحتها 3500 م² وتقع بحي 80 مسكن بسيدي عقبة.

- ابتدائية مبروكي لخضر: تأسست عام 1999 تحتوي على 7 حجرات دراسية وتضم 7 أفواج تربوية، كما تضم 200 تلميذ ويبلغ عدد معلميها 10 معلمين(ت). 7 منهم معلمي لغة عربية، و 1 منهم معلم(ة) لغة فرنسية، و 1 منهم معلم(ة) لغة إنجليزية، و 1 منهم معلم(ة) تربية مدنية. تبلغ مساحتها 925 م² تقع بالمنظرة بسيدي عقبة

3-1 المجال البشري:

يتمثل في مجتمع الدراسة حيث كان اهتمامي في بحثي هذا بهيئة التدريس ببلدية سيدي عقبة بسكرة وبالضبط بمرحلة التعليم الابتدائي، وبأكثر تدقيق معلمي المدرسة الابتدائية ومتعلميها مستوى السنة الرابعة ابتدائي وذلك بثلاث مدارس ابتدائية تربوية حكومية، فالأولى شملت معلماً واحداً و (10) تلاميذ، والمدرسة الثانية شملت (3) معلمين (30) تلميذ، والمدرسة الثالثة شملت معلماً واحداً و (10) تلاميذ.

2- منهج الدراسة:

يتم اختيار منهج الدراسة وفقاً لاعتبارات معينة لطبيعة الموضوع المراد دراسته، والهدف من البحث ونوعية البيانات والمعلومات التي يجمعها الباحث عن موضوعه. ويعرف المنهج على أنه: "عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج هو الذي يبين الطريق ويساعد في ضبط أبعاد مساعي أسئلة وفرضيات البحث"¹

ولقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالأنشطة اللاصفية وتأثيرها على التنمية اللغوية لتلميذ، وتحليل المعطيات الكمية وتأويلها إلى عبارات وربطها بالجانب النظري.

ويعرف المنهج الوصفي أنه: "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل

¹ رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ط 3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر

الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية
لظاهرة¹

حيث أن المنهج الوصفي يتم بمرحلتين تتمثل الأولى في مرحلة الاستطلاع وتجميع المعلومات
حول موضوع الدراسة، وتتمثل الثانية في تحليل المعلومات وتفسيرها.

3- العينة:

تتمثل العينة من العناصر في المجتمع الذي تختار منه، حيث تعرف العينة: على أنها " مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.² تعتبر مرحلة تحديد العينة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث فهي تتطلب من الباحث الدقة البالغة وطبيعة الموضوع هي التي تحدد وتفرض أسلوب معين لاختيار العينة، وكانت الدراسة تهدف إلى الكشف عن دور الأنشطة اللاصفية في التنمية اللغوية من خلال الأساليب المتبعة من المعلمين ومواقف المتعلمين تجاه الأساليب التي تتخذها كل مؤسسة.

وقد اعتمدت في دراستي على العينة القصدية والتي يتم اختيارها "على أساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة".³

فالعينة القصدية هي: اختيار الباحث لمفردات العينة بطريقة عمدية لا تتوفر فيها العشوائية حيث ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته.⁴

¹ محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات) ط 2، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن 1999، ص 46

² محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء، 1441هـ - 2019م ص 160

³ عامر ابراهيم قند يلجي وإيمان السامرائي: البحث العلمي الكمي والنوعي، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان 2009، ص 269

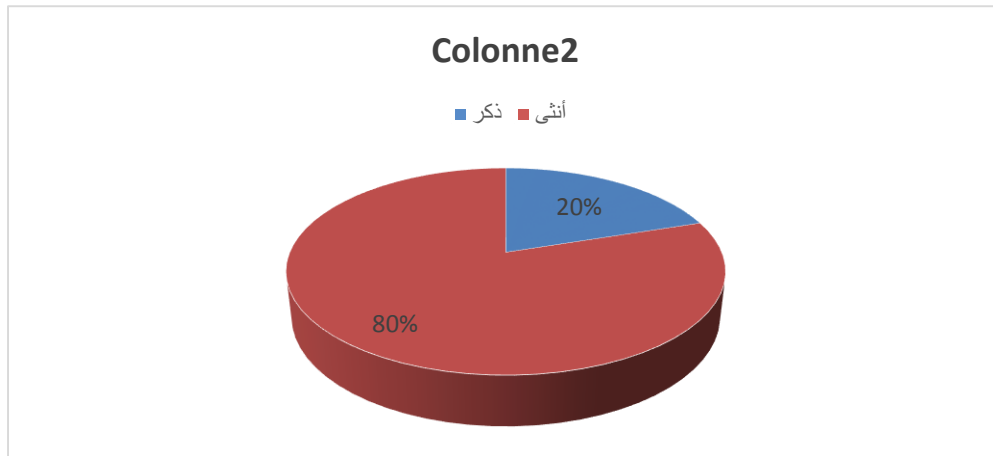
⁴ سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن عمان، 2019، ص96.

لهذا قمت في بحثي هذا بدراسة على ثلاث مدارس ابتدائية ببلدية سيدي عقبة. ولاية بسكرة وتمثل العينة في (5) معلمين اللغة العربية مستوى السنة الرابعة الابتدائي و(50) تلميذ السنة الرابعة الابتدائي.

1-3 الخصائص السوسيوولوجية لمجتمع البحث (المعلمين)

الجدول رقم (01) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	1	20%
أنثى	4	80%
المجموع	5	100%

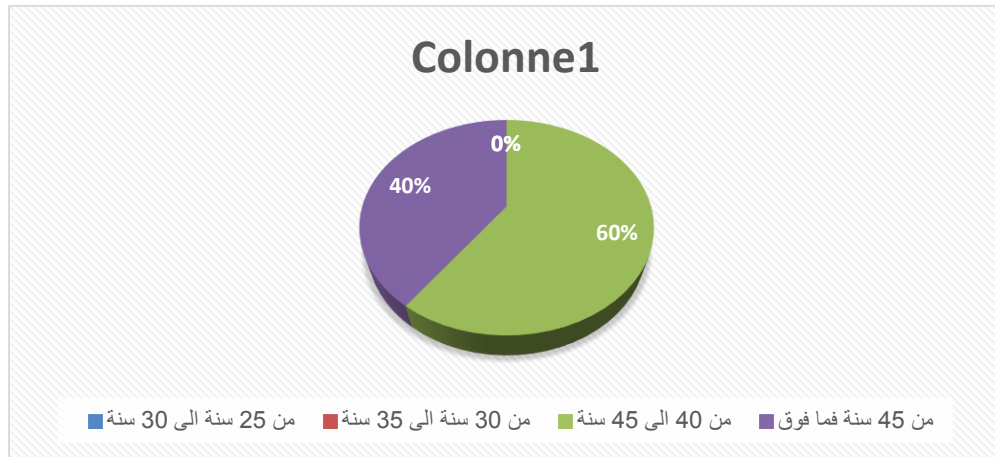


نلاحظ من خلال الجدول رقم (01): أن عدد الأساتذة الإناث أكثر من عدد الذكور حيث أن نسبة الإناث قدرت بـ 80% في حين بلغت نسبة الذكور بـ 20% ويعود هذا الفرق في النسب المجسدة في تفوق الإناث على الذكور خصوصا في التعليم الابتدائي لصعوبتها على الرجال

في هذه المرحلة خاصة لأنها تتطلب من صاحبها الصبر والحنان فهو مربى قبل أن يكون معلماً وهذا ما جعل أغلب النسبة من الإناث لأنها تليق بهذا العمل.

الجدول رقم: (02) توزيع المبحوثين حسب السن:

النسبة المئوية %	التكرارات	الاحتمالات
00%	0	من 25 سنة الى 30 سنة
00%	0	من 30 سنة الى 35 سنة
60%	3	من 40 الى 45 سنة
40%	2	من 45 سنة فما فوق
100%	5	المجموع

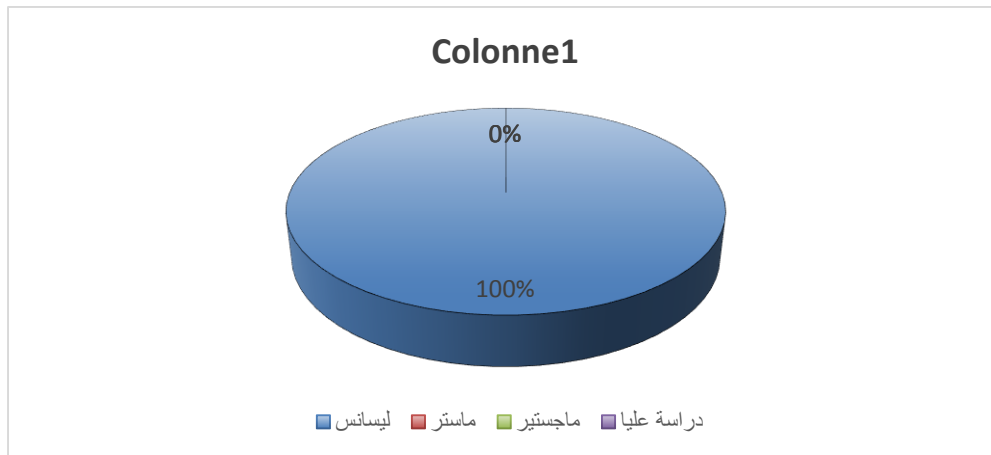


نلاحظ من خلال الجدول رقم (02): أن 60% من المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين 40 سنة إلى 45 سنة في حين تجد أن 40% من المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين 45 سنة فما فوق وهذا راجع إلى أن المعلم كلما تقدم في السن يصبح أكثر ذكاءً وخبرة إلى جانب تمتعهم بتجربة

ثرية في التعامل تربويا وهناك سبب آخر لهذه النسب هو أن نسبة التقاعد المبكر ضئيلة في بلادنا.

الجدول رقم: (03) توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
100%	5	ليسانس
0	0	ماستر
0	0	ماجستير
0	0	دراسة عليا
100%	5	المجموع



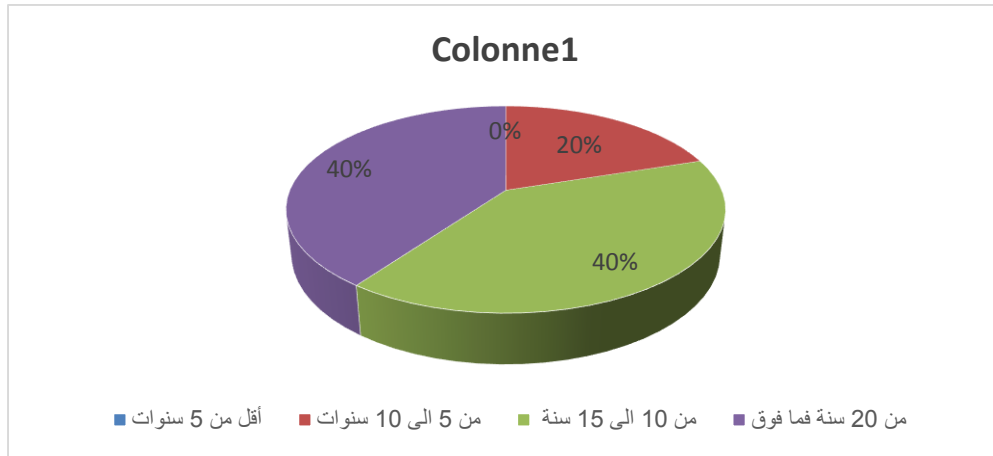
من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن جميع المبحوثين متحصلين على شهادة ليسانس وهذا راجع إلى أن المعلم في المدرسة الابتدائية يتكفل بتدريس جميع المواد مما لا يتيح له الوقت الكافي لإكمال دراسته لحصوله على منصب بشهادة ليسانس فيكتفي بذلك

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

المستوى بالإضافة إلى أن نظام التعليم في السابق يختلف عن النظام الحالي، أي ان انقضاء المؤهلات العلمية تكون وفق اعتبارات عديدة كالكفاءة مثلا على عكس ما هو الآن.

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
0%	0	أقل من 5 سنوات
20%	1	من 5 الى 10 سنوات
40%	2	من 10 الى 15 سنة
40%	2	من 20 سنة فما فوق
100%	5	المجموع

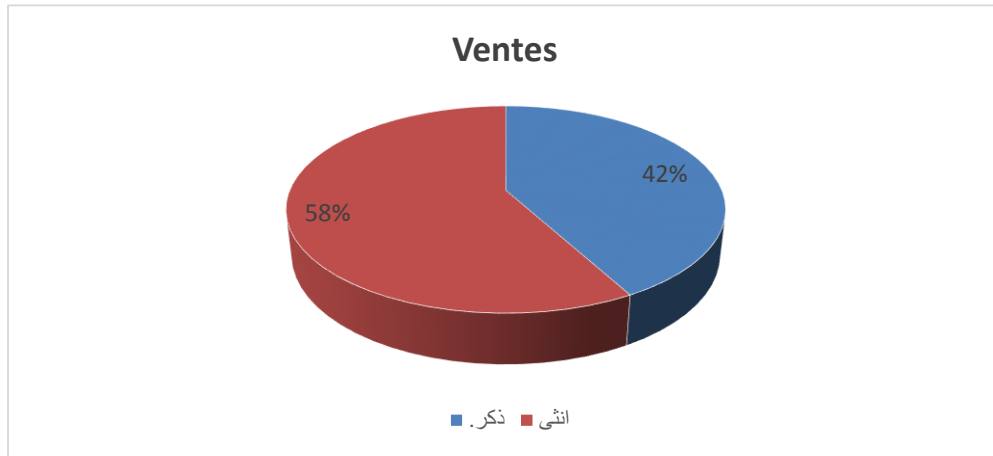


نلاحظ من خلال الجدول أن مبحثاً واحداً تتراوح خبرته ما بين (5-10) وذلك بنسبة 20% فيما بلغ عدد المعلمين الذين خبرتهم ما بين (10-15) (2) بنسبة 40%. وفي الأخير نجد عدد المعلمين الذين تتراوح خبرتهم المهنية ما بين (20 فما فوق) (2) معلم بنسبة 40% وهذا يعود إلى أن المستوى الرابعة الابتدائي يتطلب معلمين ذوي خبرة وكفاءة.

2-3 الخصائص السوسيوولوجية لمجتمع البحث: (المتعلمين)

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

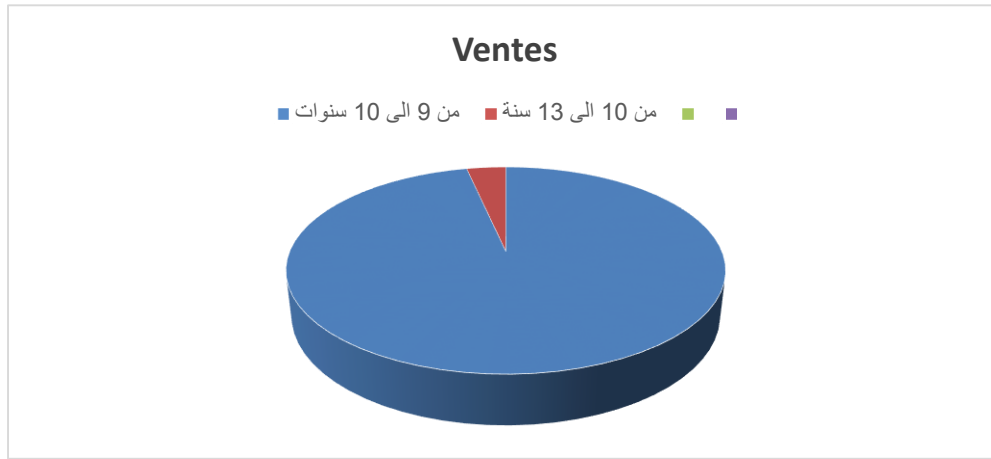
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	21	42%
أنثى	29	58%
المجموع	50	100%



من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة كانوا من الإناث والتي بلغت عددهن 29 تلميذة وقدرت نسبتهن بـ 58% وعدد الذكور الذي بلغ 21 تلميذ وقدرت نسبتهم بـ 42% فهذا راجع أن الفتيات أكثر انضباطا من الذكور في المدرسة فالتربية والتكوين اللذين تتلقاهما الفتاة يجعلانها في أغلب الحالات تقوم بمجهود أكبر لمزاولة الدراسة والتفوق والنجاح على عكس نظيرها فتجد نسبة التسرب المدرسي دائما من الذكور.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب السن

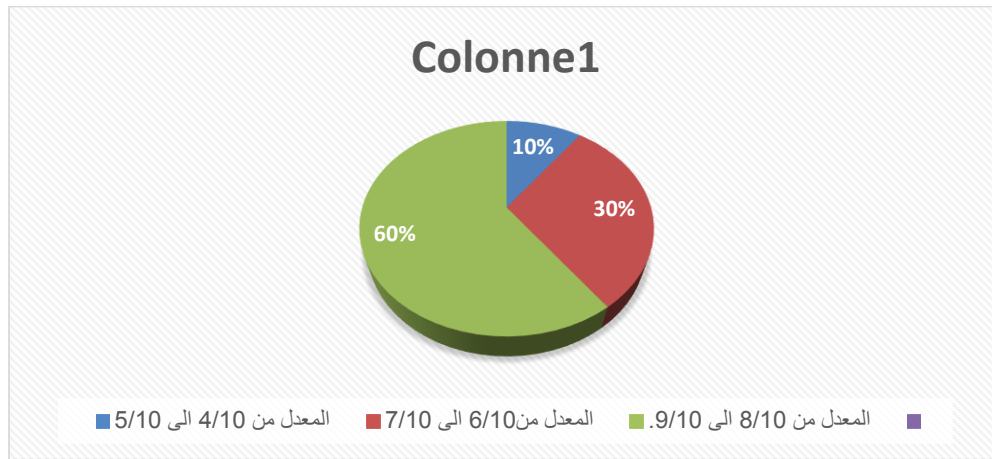
النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
90%	45	من 9 الى 10 سنوات
10%	5	من 10 الى 13 سنة
100%	50	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول بأن 45 من المبحوثين تتراوح اعمارهم ما بين (9-10) سنوات وذلك بنسبة 90% فيما بلغ عدد المتعلمين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (10-13 سنة) 5 تلاميذ وذلك بنسبة 10% وهذا يوضح أن نسبة الإعادة ضئيلة وأن سن التلاميذ يتناسب مع مسارهم الدراسي.

الجدول رقم (03): توزيع افراد العينة حسب المعدل:

النسبة المئوية %	التكرارات	الاحتمالات
10%	5	المعدل من 10/4 الى 10/5
30%	15	المعدل من 10/6 الى 10/7
60%	30	المعدل من 10/8 الى 10/9



من خلال النتائج المتحصل عليها تلاحظ أن نسبة التلاميذ المتفوقين هي الأكثر حيث بلغ عدد التلاميذ الذين نالوا المعدل ما بين (10/8 – 10/9) (30) تلميذ وذلك بنسبة 60% والتلاميذ ذوي المستوى المتوسط والذين نالوا المعدل ما بين حيث بلغ عدد 15 تلميذ أ وذلك نسبة 30% وسبب تفوق التلاميذ راجع إلى المواظبة على الدراسة بصفة مستمرة الاهتمام بحل الواجبات المنزلية، رغبة التلاميذ في النجاح والتفوق تنظيم الوقت واستثماره في الأمور المفيدة فالتفوق الدراسي يكون أمراً ممكناً عندما يكون التلميذ ملتزماً ومنظماً ومثابراً أما (5) تلاميذ بنسبة 10% تحصلوا على المعدل ما بين (10/4 – 10/5) وهذا راجع إلى ضعف في المستوى الدراسي، تضييع الوقت وعدم استثماره في المراجعة.

4- أدوات جمع البيانات:

تعد مرحلة جمع البيانات والمعلومات من المراحل الأساسية عند إجراء البحث العلمي، إذا يقرر الباحث في المرحلة الأولى من بحثه جمع الأدلة والبراهين وبعد أن يحدد نوع وشكل البيانات اللازمة لاختيار فروضه ثم يحدد الأدوات الملائمة لبحثه وفي دراستي هذه اعتمدت على:

4-1- الاستمارة: وهي أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب¹

وتعرف أيضا بأنها « أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين وتقدم الاستمارة على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين لموضوع الاستبيان² » وقد شملت دراستي استمارتين، الأولى خاصة بالمعلمين والثانية خاصة بالتلاميذ وقد ضمت الاستمارة الأولى محورين، المحور الأول يضم البيانات الشخصية: تتكون من الأسئلة من 1 إلى 4.

المحور الثاني: والذي يقابل الفرضية الخاصة بدور الأنشطة اللاصفية. في التنمية اللغوية لتلاميذ، وقد ضم 12 سؤالاً من السؤال 5 إلى السؤال ال 61 أما الاستمارة الثانية الخاصة بالتلاميذ: ضمت البيانات الشخصية:

شملت الأسئلة من 1 إلى 4 والأسئلة الأخرى خاصة بالأنشطة اللاصفية التي يقوم بها التلميذ وقد ضمت 10 أسئلة من السؤال 5 إلى السؤال 14.

4-2 الملاحظة: وهي المراقبة والتوجيه، وهي مشاهدة الباحث للظواهر (علمية، فزيائية، ظواهر لغوية، سلوكية).

¹ سعد سلمان المشهداني: المرجع السابق، ص 170.

² ذوقات عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2011، ص 106

وهي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة. وتعتمد على خبرة وقابلية الباحث على الصبر لفترات طويلة لتسجيل المعلومات.¹

4-1 صدق الأداة:

الصدق أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، بمعنى أن الاختيار الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها فصدق المحتوى يشير إلى محتوى الأداة وشكلها، ومدى ملاءمة المحتوى وشموله للموضوع قيد الدراسة، ويكثر استخدام هذا النوع من الصدق في الاختبارات التحصيلية.²

ولقد اعتمدت في بحثي هذا على صدق المحكمين، وذلك بعرضه الأسئلة على ان المشرفة على هذا البحث من كلية الآداب واللغات قسم الآداب واللغة العربية بجامعة بسكرة نعيمة سعدية" المعرفة صدق محتوى أداة الدراسة والحكم المحاور الاستمارة ومدى إحاطتها بموضوع البحث وبناء على رأي المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل أسئلة الاستمارة على مدى ملاءمة الأسئلة

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

5-1 أسلوب التحليل الكمي:

"هو نوع من البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق اجتماعية موضوعية منفردة ومعزولة عن مشاعر ومعتقدات الأفراد ويعتمد على الأساليب الإحصائية في الغالب في جمعها للبيانات وتحليلها"³

¹ أسماء زروقي: البحث العلمي والبحث الميداني، ندوة تكوينية لفائدة طلبة ما بعد التدرج دكتوراه ماستر، جامعة محمد خيضر، قسم الآداب واللغات بسكرة، ص2.

² حاتم أبو زائدة: مناهج البحث العلمي، ط2، دار أبحاث المستقبل، شباط 2018، ص 151.

³ عامر قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2008، ص 45

ومن أجل الوصول إلى أهداف الدراسة والتحقق من فرضيات البحث قمت بالاعتماد على مجموعة من العمليات هي:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للتعرف على استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن طريق متغيرات الدراسة.

● التكرارات = عدد المفردات

● مجموع التكرارات = حاصل جمع التكرارات

● النسبة المئوية = التكرار $\times 100$

● العدد الكلي للعتبة

2-5 أسلوب التحليل الكيفي:

يعتبر المنهج الكيفي أحد أنواع البحوث التي يتم اللجوء إليها في سبيل الحصول على فهم متعمق ووصف شمولي للظاهرة الإنسانية.¹ وقد استخدمت هذا الأسلوب في دراستي من أجل تحليل وتفسير البيانات والمعلومات التي تحصلت عليها في دراستي الميدانية.

¹ محمد مسفر القرني: منهج البحث الكيفي والخدمة الاجتماعية العيادية، مجلة الشؤون الاجتماعية، جمعية اجتماعيين، الإمارات، العدد 98، 2008، ص5.

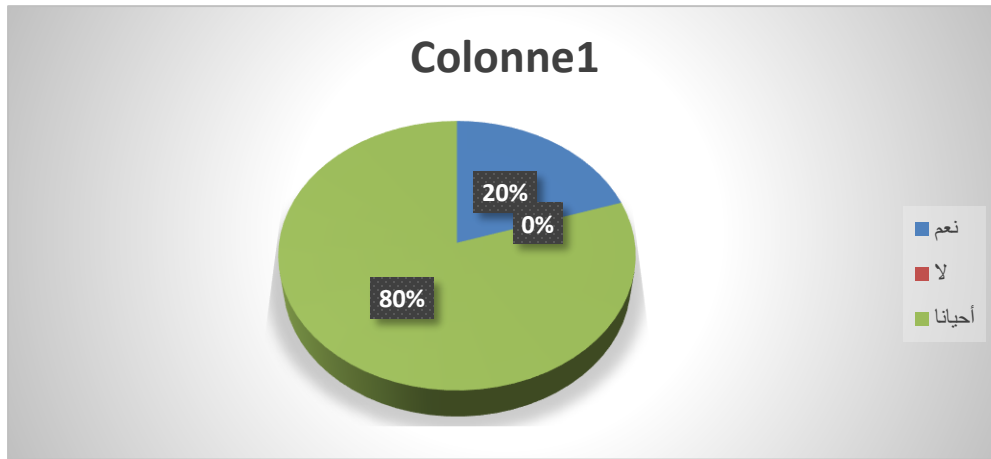
ثانياً: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج:

1- تفرغ البيانات وجدولتها وتحليلها (الخاصة بالمعلمين)

- دور الأنشطة اللاصفية في التنمية اللغوية

الجدول رقم (05): توجيه التلاميذ لممارسة الأنشطة اللاصفية:

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
20%	1	نعم
0%	0	لا
80%	4	أحياناً
100%	5	المجموع

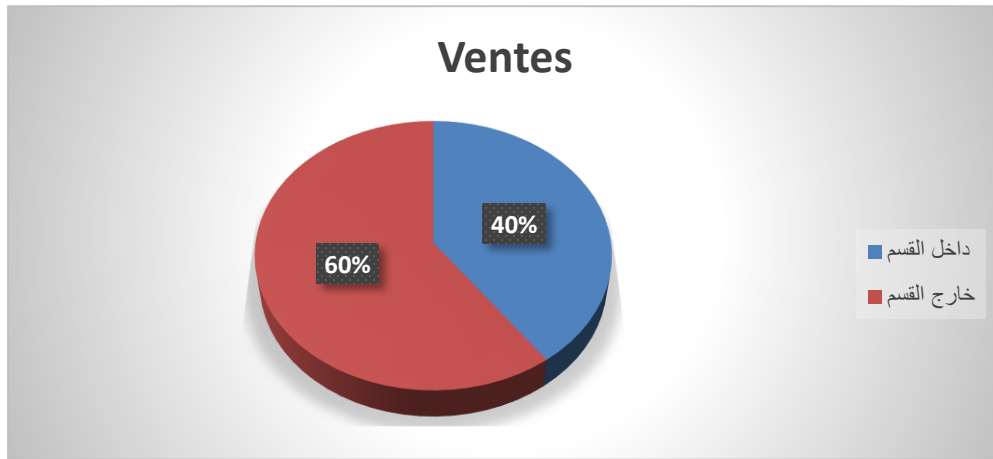


نلاحظ من خلال الجدول أن (4) من المعلمين بنسبة 80% يوجهون التلاميذ لممارسة الأنشطة اللاصفية أحياناً وهذا راجع لعدم كفاية الوقت الدراسي ولعدم تنظيم برامج خاصة بالأنشطة اللاصفية حيث أنها لا تحظى بالاهتمام من جانب القائمين بالعملية التعليمية. وبنسبة 20% يوجه التلاميذ دائماً لممارسة الأنشطة اللاصفية حيث يمكن أنه يرى من الضروري القيام بهذه الأنشطة وأنها ذات أثر إيجابي على التلميذ.

بالرغم من أهمية الأنشطة اللاصفية داخل المنهج وخارجه ودورها في تحقيق أهدافه إلا أن هذه الأنشطة يضعف تواجدها داخل المنهج الدراسي أثناء تدريسه لأسباب عديدة هي " قصور في وثيقة المنهج وكتاب المتعلم ودليل المعلم وكذلك قصور في إعداد المعلم قبل الخدمة وتدريبه على أدائها"¹ وذلك ما سينعكس إيجابيا على العملية التعليمية.

الجدول رقم (06): القيام بالأنشطة اللاصفية داخل أو خارج القسم:

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
40%	2	داخل القسم
60%	3	خارج القسم
100%	5	المجموع



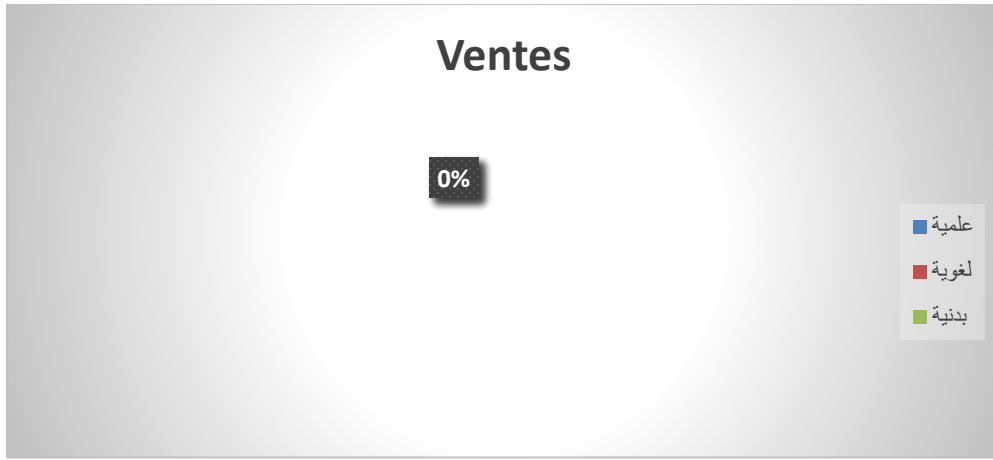
نلاحظ من خلال الجدول أن (2) من المعلمين بنسبة 40% يقومون بالأنشطة اللاصفية داخل المدرسة وهذا راجع إلى أن المدرسة تتوفر على المرافق الخاصة بهذه الأنشطة، و(3) من المعلمين بنسبة 60% يوجهون التلاميذ للقيام بالأنشطة اللاصفية خارج القسم وهذا راجع لإمكانية عدم توفر المرافق الخاصة بهذه الأنشطة لعدم امتثال الإدارة الوصية لتحقيير الأنشطة

¹رشدي لبيب: معلم العلوم "مسؤولياته - اساليب عمله - اعداده - نموه العلمي والمهني" ط3، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة،

اللاصفية، ولصغر مساحة المدرسة وعدم توفر المساحة الكافية لبناء المرافق الخاصة بهذه الأنشطة.

الجدول رقم (07): أنواع الأنشطة التي تمارس:

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
44.4%	4	علمية
44.4%	4	لغوية
11.11%	1	بدنية
100%	9	المجموع



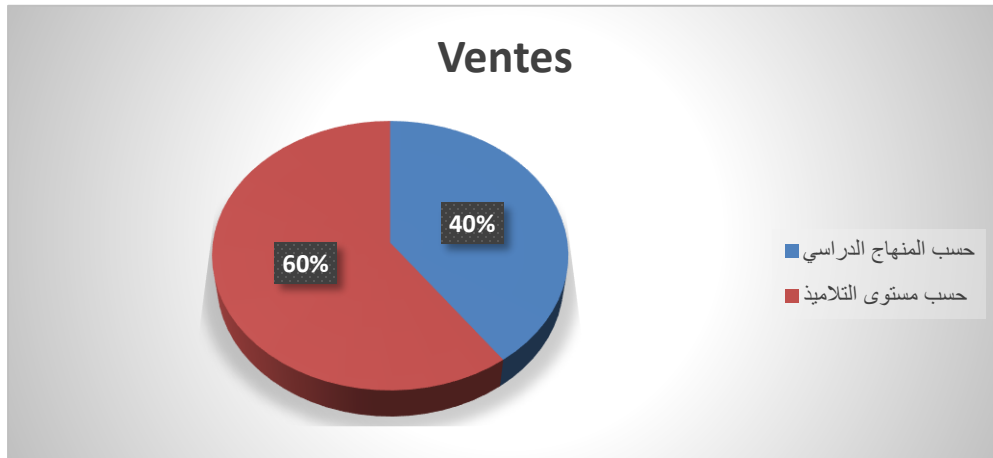
عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكن أن يختار أكثر من إجابة.

- نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأنشطة العلمية والأنشطة اللغوية متساوية وهذا راجع " للمعلم الذي يوجه التلاميذ فهو المنشط الأساسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية فهو المسيطر على المناخ الدراسي وما تجري فيه من أحداث تربوية. وذلك عن طريق استعمال أساليب وطرق التدريس المتنوعة وكذا ممارسة الأنشطة مع تلاميذه خارج البرنامج الدراسي فهو بمثابة أداة قياس وتحقيق للتلاميذ ومعلم واحد بنسبة 11.11% يوجه تلاميذه لممارسة الأنشطة

البدنية بهدف الترفيه والترويح عن النفس ولها تأثير إيجابي وهي تساعد التلاميذ على تحسين مستواهم الدراسي من خلال جعله أكثر نشاطا وفاعلية.

الجدول رقم (08): أساس اختيار النشاط اللاصفي:

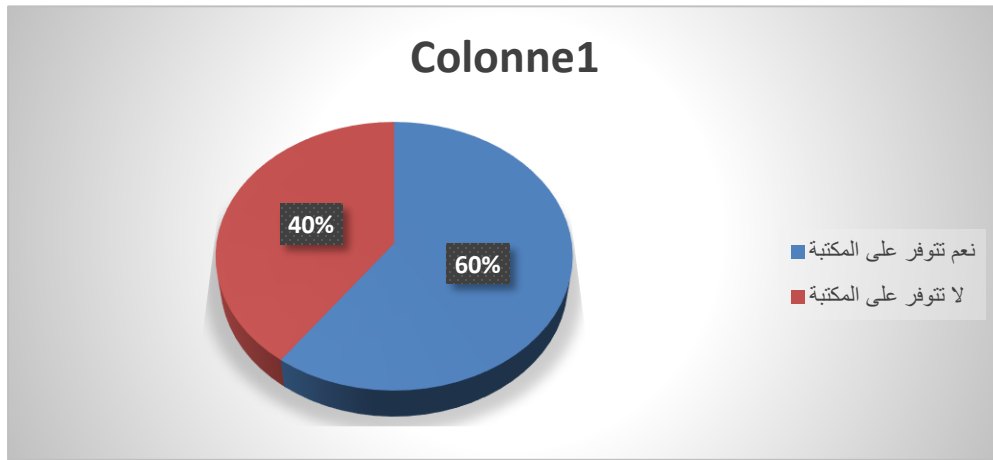
النسبة %	التكرار	الاحتمالات
40%	2	حسب المنهاج الدراسي
60%	3	حسب مستوى التلاميذ
100%	5	المجموع



من خلال الجدول نلاحظ أن (2) من المعلمين بنسبة 40% يختارون النشاط اللاصفي على حسب المنهاج الدراسي و(3) من المعلمين بنسبة 60% يختارون على أساس مستوى التلاميذ بحيث أنه على المعلم مراعاة أن تكون الأنشطة هادفة ومكملة وتساعد على اكتساب المهارات والخبرات التربوية بحيث تتنوع على حسب مستوى التلاميذ وتتناسب مع إمكانياتهم واستعداداتهم فهي تهدف لدعمهم ومساعدتهم في تنمية تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم (09): يوضح إذا ما كانت المدرسة تتوفر على مكتبة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم تتوفر على المكتبة	3	60%
لا تتوفر على المكتبة	2	40%
المجموع	5	100%



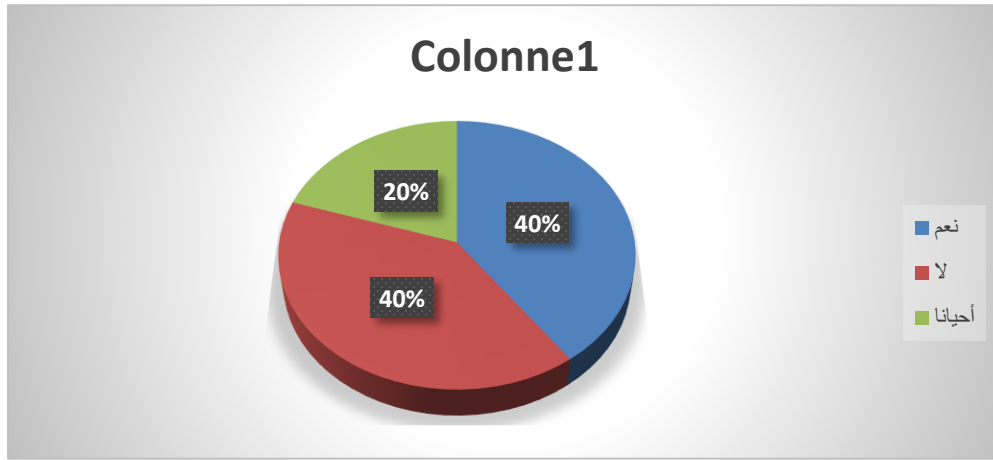
نلاحظ من خلال الحمول أن (3) من المعلمين بنسبة 60% تتوفر مدرستهم على مكتبة و (2) من معلمين بنسبة 40% لا تتوفر مدرستهم على مكتبة وهذا راجع أولاً لعدم توفر المساحة الكافية لتوضع فيها مكتبة وثانياً لغياب الوعي الكافي للمدارس الابتدائية كونها المفصل الأهم في عملية التنشئة التربوية. فالمكتبة المدرسية هي: "مركز الإشعاع الثقافي والنشاط الفكري بالمدرسة فهي مركز القراءة ومكان الاستمتاع بصحبة الكتب والعكوف إلى البحث والاطلاع"¹

¹ خديجة عبد العزيز علي إبراهيم: الدور التربوي لمكتبة الطفل في رعاية الأطفال المبدعين في محافظة سوهاج، قسم أصول

التربوية، كلية التربية سوهاج، الكلية التربوية، العدد 25 يناير 2009 ص 157

الجدول رقم (10): يوضع إذا ما كان يتم توجيه التلاميذ للبقاء في المكتبة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	2	40%
لا	2	40%
أحيانا	1	20%
المجموع	5	100%

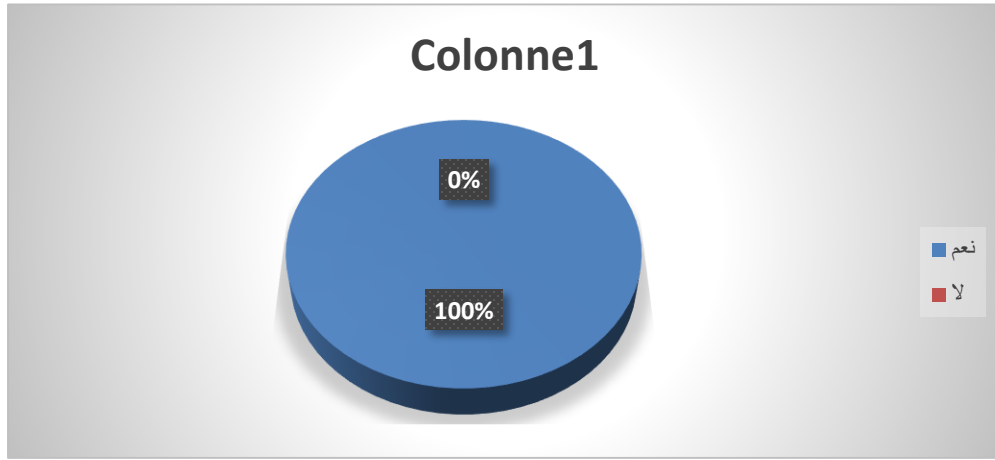


نلاحظ من خلال الجدول أن (2) من المعلمين بنسبة 40% لا يوجهون تلاميذهم للبقاء في المكتبة لعدم توفرها و (2) من المعلمين بنسبة 40% يوجهون تلاميذهم للمكتبة و(1) من المعلمين بنسبة 20% يقوم بذلك أحيانا فالمكتبة دور هام في تنمية الرصيد اللغوي لتلميذ فهي " تهدف لتشجيع الأطفال على المطالعة وتصبح عندهم عادة أصيلة تستفرغ طاقتهم في أوقات الفراغ، وتنمي قدرات الأطفال والطلاب على الاعتماد على أنفسهم في كسب المعرفة فهي عامل مهم في كشف الميول الفردية وإتقان مهارات القراءة".¹

¹ خديجة عبد العزيز على إبراهيم: المرجع السابق ص 161 - 162 -

الجدول رقم (11): يوضح إذا ما كانت المكنية تطور المهارات اللغوية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	5	%100
لا	0	%0
المجموع	5	%100

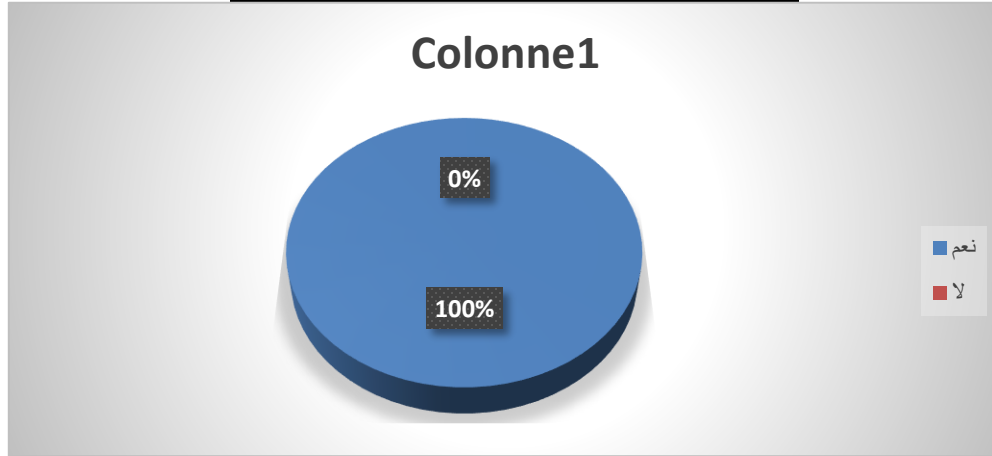


نلاحظ من خلال الجدول أن جميع المعلمين بنسبة 100 % يؤكدون أن المكتبة المدرسية تساعد في تطوير المهارات اللغوية وهذا يعود إلى ما توفره المكتبة من مصادر للمعرفة إذا تعتبر من أهم الوسائل وأكثرها فعالية في تنمية اللغة لأنها المكان الذي يستطيع فيه كل تلميذ أن يتعلم بسرعة خاصة كما أن "المكتبة لها عدة أساليب تعليمية والممثل الرئيس المهارات منها: مهارة القراءة فهي تضم قدرات الفهم والاستيعاب والتذكر والاستنتاج وكذلك التدريب على مهارات التلخيص ومهارات الاتصال اللغوي مثل: إلى الاستماع، التحدث، الحوار والمناقشة"¹ فالمكتبة مكملة للعمل التربوي والتعليمي في المدرسة.

¹ صياح جودي: المكتبة المدرسية ودورها في تنمية الميول القرائية للتلميذ، مجلة معارف، جامعة عبد الرحمن حيرة، قسم الآداب واللغات، العدد 24، بجاية، الجزائر، جوان 2018 ص169.

الجدول رقم (12): يوضح مساعدة المطالعة في تنمية الرصيد اللغوي:

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
%100	5	نعم
%0	0	لا
%100	5	المجموع



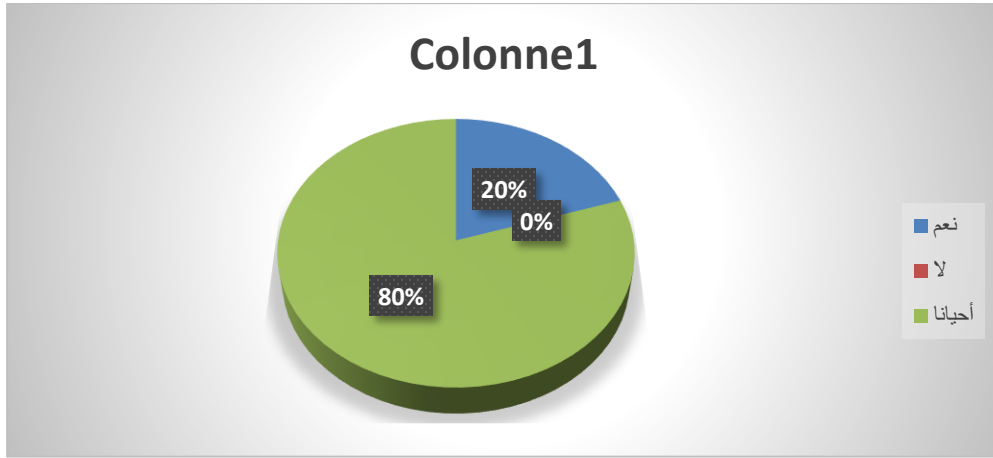
نلاحظ من خلال الجدول أن جميع المعلمين بنسبة 100% يؤكدون أن المطالعة تساعد في تنمية الرصيد اللغوي " فالمطالعة نشاط فكري يقوم به الإنسان لاكتساب معرفة أو تحقيق غاية فهي أهم نوافذ المعرفة الإنسانية التي يطل منها الإنسان على الفكر الإنساني"¹ فالمطالعة هي درس من دروس القراءة قصد تدريب المتعلمين على الاستطلاع وتحثهم على القراءة الذاتية بغية إكسابهم أساليب لغوية وتعبيرية جيدة وسليمة وتمكنهم من التواصل والقراءة المتأنية والعميقة لمختلف النصوص والأعمال الأدبية والإنسانية والعلمية"³ وعليه فإن المطالعة لها دور بارز في التنمية اللغوية من خلال إمدادها بأسلوب اللغوي والتعبير السليمة.

¹ ينظر محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000 ص191-196.

³ فريد لهبيل: المطالعة وتنمية الكفاية التواصلية باللغة العربية - المستوى الخامس ابتدائي أنموذجا - النداء التربوي، العدد 28، 1443هـ-2021 ص39.

الجدول رقم (13): يوضح هل تتوفر المدرسة على ورشة للقراءة:

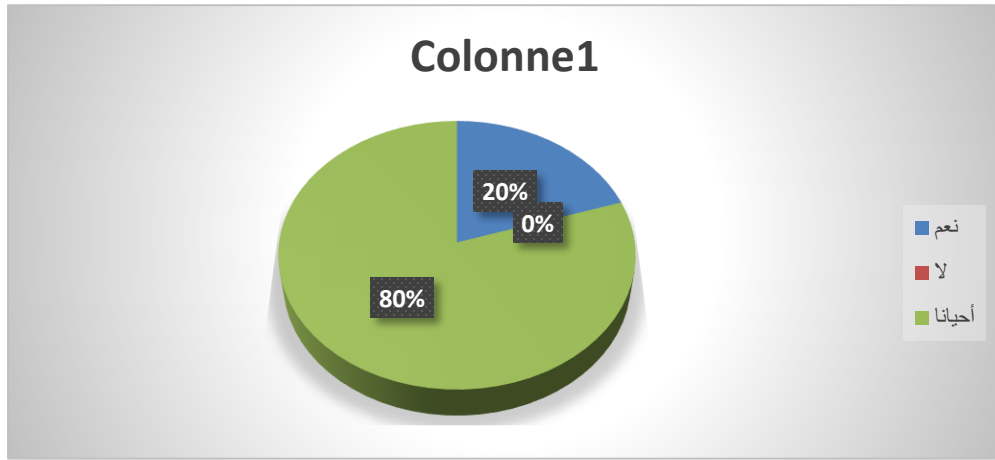
النسبة %	التكرار	الاحتمالات
0%	0	نعم
100%	5	لا
100%	5	المجموع



يوضح هذا الجدول أن جميع المعلمين بنسبة 100% أجابوا أن المدرسة لا تتوفر على ورشة للقراءة وهذا راجع إلى المؤسسات المعنية التي لا تعطي أهمية لهذه المرافق المهمة.

الجدول رقم (14): يوضح هل يتم توجيه التلاميذ للمشاركة في نوادي القراءة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	5	40%
لا	0	40%
أحيانا	0	20%
المجموع	5	100%

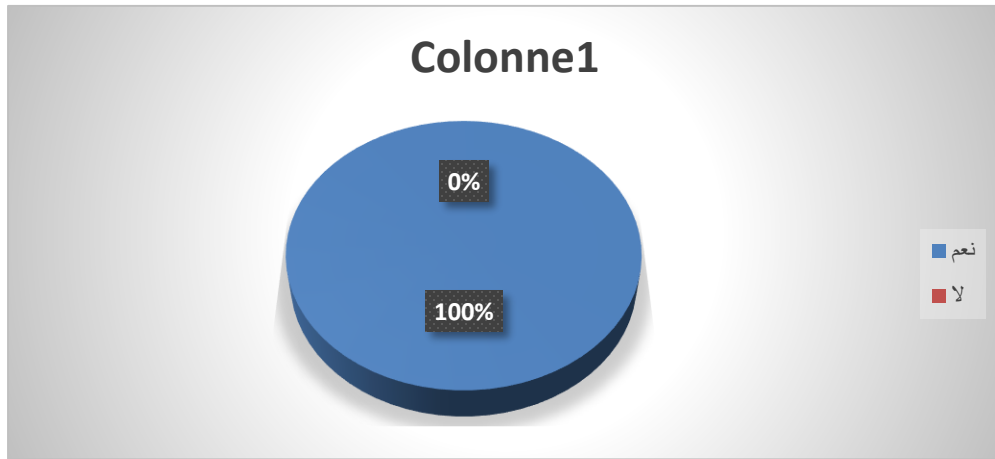


يوضح هذا الجدول أن جميع المعلمين بنسبة 100% يوجهون التلاميذ للمشاركة في نوادي القراءة فهو بدوره يمكن أن يحل المشاكل اللغوية: الإملائية الصرفية، التعبيرية، النحوية. فالغاية الكبرى التي كانت وراء تأسيس نادي القراءة هو خدمة أربع مهارات التي تصب كلها في تنمية القدرات والمهارات الخاصة بالتعبير الكتابي والشفهي عند المتعلمين. فالطفل يستنبط القواعد التركيبية والصرفية والنحوية والتعبيرية وغيرها باللغة التي يقرأ بها أو مما يسمعه منها حيث أن الاستماع والقراءة المتواصلين كفيلا بالارتقاء وهذا ما يكسب التلميذ حدس لغوي يمكنه من تمييز الصحيح من الخاطئ وبإغناء رصيده اللغوي والمعجمي بقدر

كاف من المفردات والألفاظ.¹ وعليه فإن المشاركة في نوادي القراءة فرصة لتطوير المهارات اللغوية.

الجدول رقم (15): يوضح إفادة نوادي القراءة في تطوير المهارات اللغوية:

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
100%	5	نعم
0%	0	لا
100%	5	المجموع



هذا الجدول يوضح أن جميع المعلمين بنسبة 100 % أكدوا على إفادة نوادي القراءة في تطوير المهارات اللغوية فالقراءة المتواصلة تمكن القارئ من تذكر الصورة البصرية للكلمات: أي الشكل الذي تكتب به مما يمكنه من تجنب الوقوع في الكثير من الأخطاء الإملائية، فضلاً على أن القراءة توسع ثقافة الإنسان ومداركه². فهي تنمي الوعي اللغوي لدى التلاميذ خاصة أن

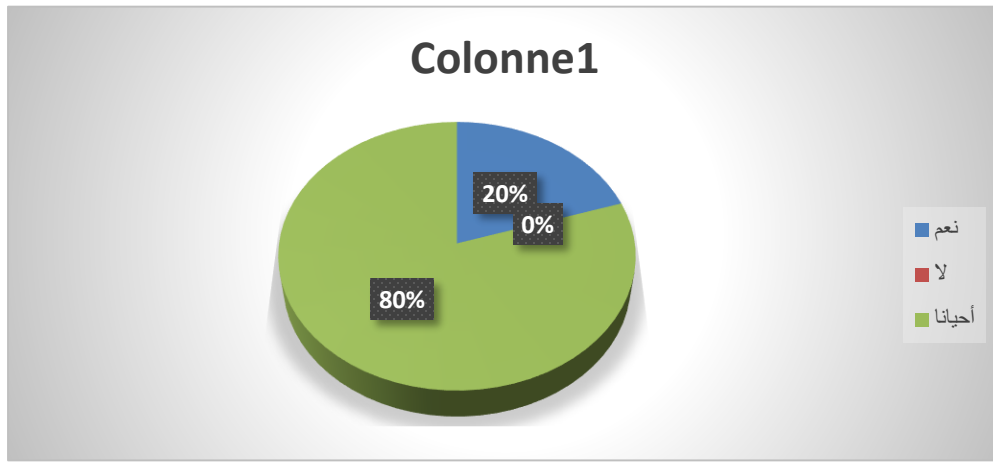
¹ ينظر: أمين إجروساون، دور النوادي التربوية والثقافية في تجاوز مشكلة تدني مستوى التعبير الكتابي والشفهي لدى المتعلمين (نادي القراءة ونادي المسرح نموذجين)، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، جامعة محمد الخامس المجلد (2) العدد (9)، الرباط، المغرب، 2021 ص300.

² أمين إجروساون: المرجع السابق، ص 303

هذه المرحلة تتميز بقدرة التلميذ على استيعاب قدر كاف من المصطلحات والمفاهيم وازدياد النمو اللغوي.

الجدول رقم (16): يوضح هل يتم توجيه التلاميذ لتلخيص النصوص:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	4	80%
لا	0	0%
أحيانا	1	20%
المجموع	5	100%



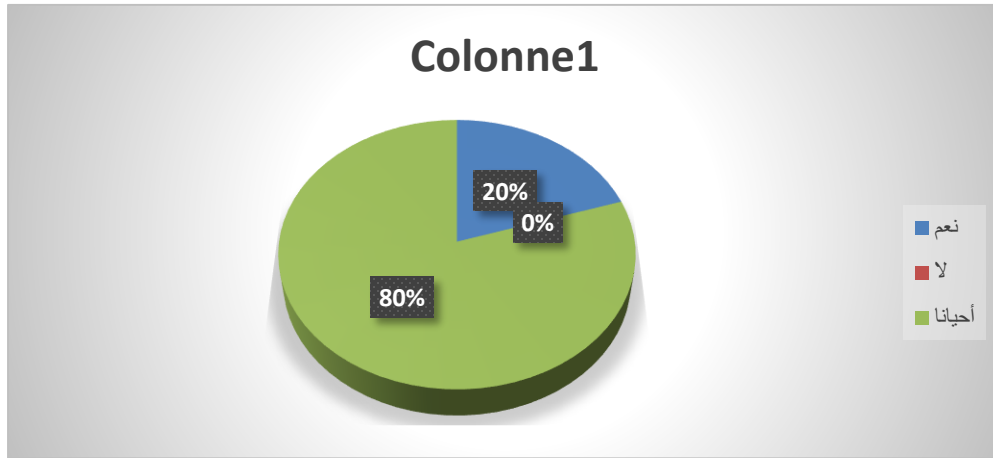
هذا الجدول يوضح أن (4) من المعلمين بنسبة 80% بهدف تدريبهم وإثراء رصيدهم اللغوي ومعلم (1) بنسبة 20% يوجه تلاميذه أحيانا.

فالتلخيص يتطلب تجسيد كل المهارات اللغوية وأن تعبر بدقة ووضوح فهو تدريب على الفهم والإفهام واختيار مدى امتلاك مقومات التجريد وعلى مدى حصوله على ملكات التعبير السليم¹ فالتلخيص مهارة ذات أهمية كبيرة في العملية التعليمية تساعد على تحسين المهارات اللغوية مثل الاستماع والقراءة والتعبير الشفوي والكتابي.

¹ شريف بوشهران: التلخيص تقنيات في تعليم التعبير الكتابي جامعة عنابة، الجزائر ص 190

الجدول رقم (17): يوضح توجيه التلاميذ لكتابة النصوص الأسبوعية.

النسبة %	التكرار	الاحتمالات	
80%	4	ساعدت في استخدام أنماط القواعد	نعم
20%	1	لا	
0%	0	أحيانا	
100%	5	المجموع	



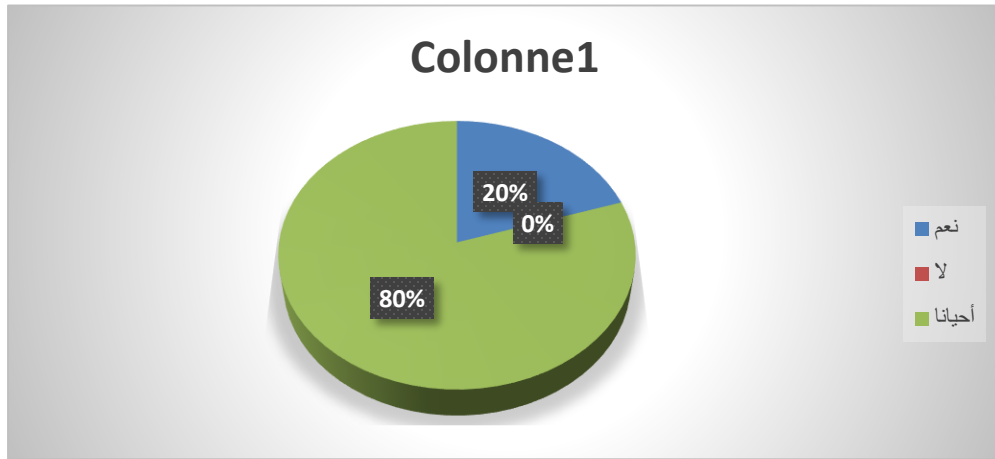
هذا الجدول يوضح أن (4) من المعلمين بنسبة 80% يوجهون تلاميذهم لكتابة النصوص الأسبوعية بهدف تدريبهم على كتابة السليمة والخالية من الأخطاء فالكتابة هي عملية تصوير حروف وكلمات وجمل وفقرات صحيحة النحو، متنوعة. الأسلوب، متناسقة الشكل، جميلة المظهر، تعرض فيها الأفكار في وضوح. وتعالج في تتبع وتدقيق، ثم تنقيح على نحو يؤدي إلى مزيد من الضبط والإحكام وتعميق التفكير² وعليه فإن كتابة النصوص الأسبوعية تمكن

² ينظر: أمين إجروسان: المرجع السابق، ص 32

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

المتعلمين من استخدام أنماط القواعد، ومعلم (1) بنسبة 20% لا يوجه تلاميذه لكتابة النصوص الأسبوعية وهذا راجع ربما لعدم إقبال كامل التلميذ بالفروض المنزلية وترك وقت راحة له. **الجدول رقم (18):** الوضع هل يتم توجيهه الثلاثية الكتابة فقرات متن القصد بعدة مرات وما الدافع لذلك؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	40%
	0	0%
أحياناً	1	20%
لا	2	40%
	5	100%



يوضح هذا الجدول أن (2) من المعلمين بنسبة 10% يوجهون تلاميذهم الكتابة فقرات عدة مرات بهدف التلقين والتعلم فالكتابة المتكررة تساعد التلاميذ في تمكن من كتابة سليمة خالية من الأخطاء وتدريبهم على تكويني الجمل بطريقة صحيحة ومعلم (1) يتوجه تلاميذه أحياناً لكتابة فقرات من النص و(2) من المعلمين بنسبة 40% لا يقوم بتوجيه تلاميذه.

فللكتابة دور مهم في إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي وتعودهم على وضع أفكار مترابطة ومتسلسلة واستخدام أدوات الربط المناسبة من خلال التدريب المتكرر على الخط وهذا ما يتمي الوعي اللغوي لدى التلاميذ.

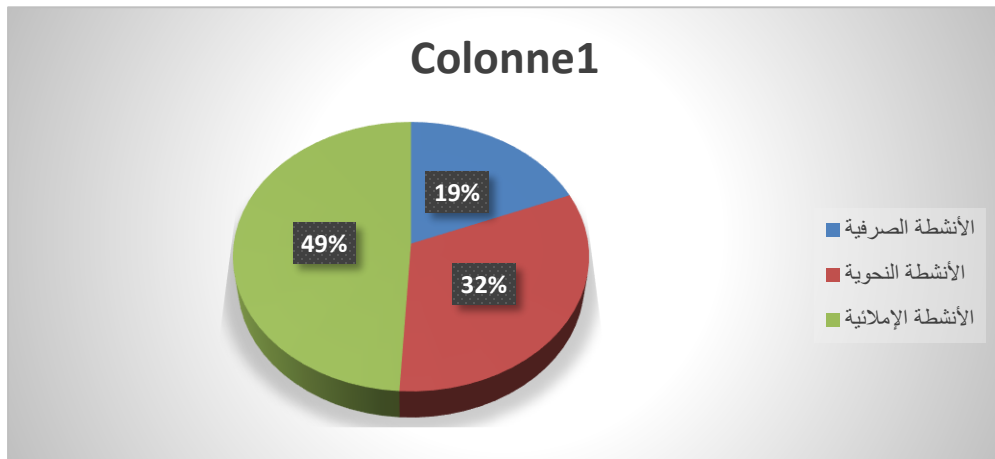
2- توزيع البيانات وجدولتها وتحليلها (الخاصة بالمعلمين)

دور الأنشطة اللاصفية التنمية اللغوية.

الجدول رقم (04): الوضع الأنشطة التي يواجه فيها التلميذ صعوبة:

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
18.9%	10	الأنشطة الصرفية
28.3%	15	الأنشطة النحوية
34%	18	الأنشطة الإملائية
18.9%	10	الأنشطة الفنية
100%	53	المجموع

عدد الإجابات لا يساوي عدد المحولين لأن كل مبحوث يمكن أن يختار أكثر من إجابة.



من خلال الجدول نلاحظ بان (15) من التلاميذ بسية و18% يواجهون صعوبة في الأنشطة الصرفية، وهذا راجع لصعوبة الدروس وتقصد الاهتمام لدى بعض التلاميذ، وعدم المراجعة

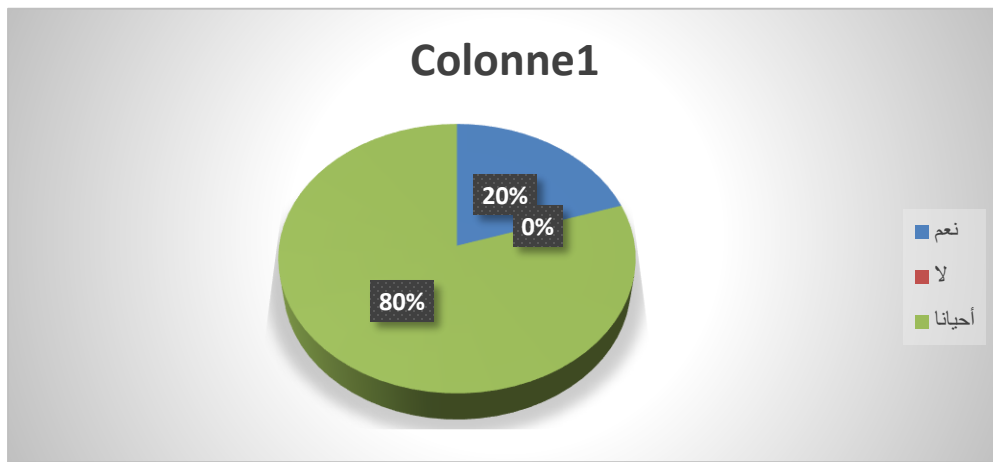
في البيت، و (15) من التلاميذ بنسبة 28.3 يواجهون صعوبة في المنشطة النحوية وهذا راجع إلى قلة التركيز والاستيعاب لدى التلاميذ وعدم اتجار التمارين التطبيقية، في حين أن (18) تلميذا بنسبة 30% استصعبوا الأنشطة الإملائية وهي نسبة الأعلى في الأنشطة التي يواجه فيها التلاميذ صعوبة بالإملاء هو الرسم الصحيح للكلمات، وتحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة.¹ فهو مهارة مهمة من مهارات اللغة العربية ترتبط بالقراءة والفهم فالصعوبة التي يواجهها التلاميذ في النشاط الإملائي راجعة إلى الضعف في القراءة والكتابة وعدم التدريب الكافي على الإملاء. أما (1) تلاميذ بنسبة 18.9% وجدوا صعوبة في الأنشطة الفنية وهذا راجع لعدم تصميم برنامج خاص للأنشطة الفنية فهي نشاط ذو فعالية عالية في تنمية مهارة التعبير فال نشطة الفنية تتنوع فهي تشمل: أنشطة الرسم، الأنشطة الموسيقية، الأنشطة الحركية، الأشغال اليدوية: فمن أهدافها: تنمية الخيال والابداع والابتكار، تكشف عن ميولات ومواهب التلاميذ وتنميتها، تتيح لهم فرصة للتعبير عن انفعالاتهم وأحاسيسهم.² وعليه فإن الأنشطة الفنية لها دور إيجابي في تنمية قدرة التلميذ على التعبير وتحسين أداءه

¹ نعيمة سعدية: نشاط الإملاء وأثره في تمكين المتعلم من اللغة العربية في المرحلة الابتدائية (دراسة ميدانية) جسور المعارف، جامعة محمد خيضر، مج: 6، العدد 6، بسكرة، 2020، ص 247

² فاطمة عبد اللطيف خليفة القزاز: برنامج أنشطة فنية لتنمية مهارة التغيير الحركي لدى طفل الروضة، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في تربية الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة مدينة السادات، 2018،

الجدول رقم (5) / يوضح هل يتم توجيه التلاميذ للاعتماد على كتب خارجيه

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
38%	19	نعم
18 %	9	لا
44 %	22	أحيانا
100%	50	المجموع



من خلال الجدول نلاحظ ان (19) تلميذا بنسبه 38% يتوجهون للاعتماد على كتب خارجيه و (22) تلميذا بنسبه 44% يعتمدون احيانا وهذا راجع من اجل الفهم أكثر وتيسير الصعوبات التي يواجهها لأنه يتمتع بكثرة التدريبات وتنوعها التي تستهدف عقل التلميذ فهي توضح وتبسط القواعد وفق عقل التلميذ، حيث تجد الكتب الخارجية راجا بين اولياء الامور لاعتقادهم بانها تلخص وتوضح وتدرج على الامتحانات.¹

وبهذا يشعر ولي الامر بالاطمئنان وكأنه ضمن نجاح ابنه.

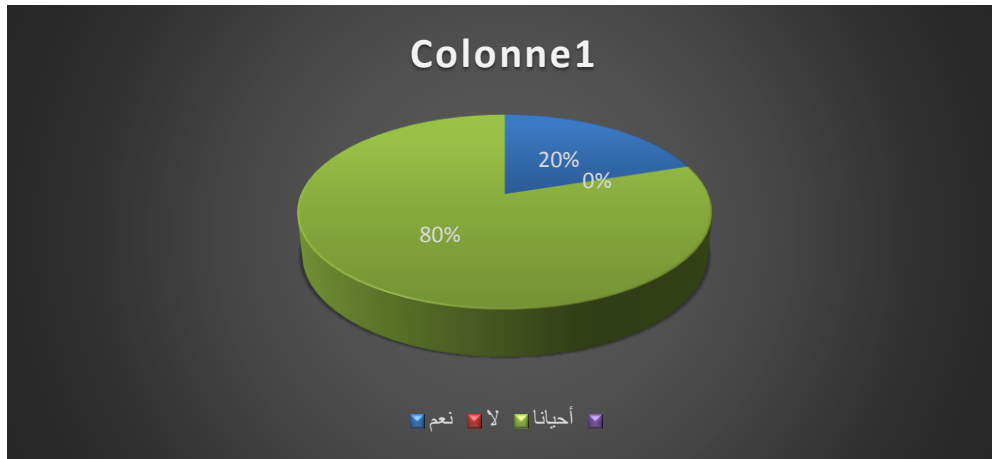
ونلاحظ ايضا ان (9) من تلاميذ بنسبه 18% لا يتم توجيههم للاعتماد على الكتب الخارجية وهذا راجع الى ان بعض المعلمين واولياء الامور يرون ان هدف الكتب الخارجية برمجته

¹ احمد اسماعيل، جشع التجار وراء ازمه الكتب الخارجية، مجله اليوم السابع، القاهرة، متاح على الرابط

<https://www.youM7.com>

عقول الطلاب على حفظ الاجابات لخوض مضمار السباق في الامتحانات دون تحقيق مخرجات التعلم المنشودة المتمثلة في اكساب الطالب المهارات، وتنمية قدراته على الابداع² وعليه فان الكتب الخارجية مكمله وداعمه للكتب المدرسية 24 مايو 2024
الجدول رقم (6) / يوضح توجيه التلاميذ لدروس الدعم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	6	12%
لا	11	22 %
أحيانا	33	66 %
المجموع	50	100%



نلاحظ من خلال الجدول (6) من التلاميذ بنسبه 12% يتوجهون لدروس الدعم وهذا راجع من اجل تحسين مستواهم الدراسي ورفع كفاءتهم و (11) من التلاميذ بنسبه 22% لا يتوجهون الى الدروس الدعم متفوقون في الدراسة او الظروف الخارجية لا تسمح لهم باعتماد هذا النوع من الدروس و (33) تلميذا بنسبه 66% يتوجهون احيانا لدروس الدعم

² محسن حامد فراج، جشع التجار وراء ازمة الكتب الخارجية، مجله اليوم السابع، القاهرة، متاح على

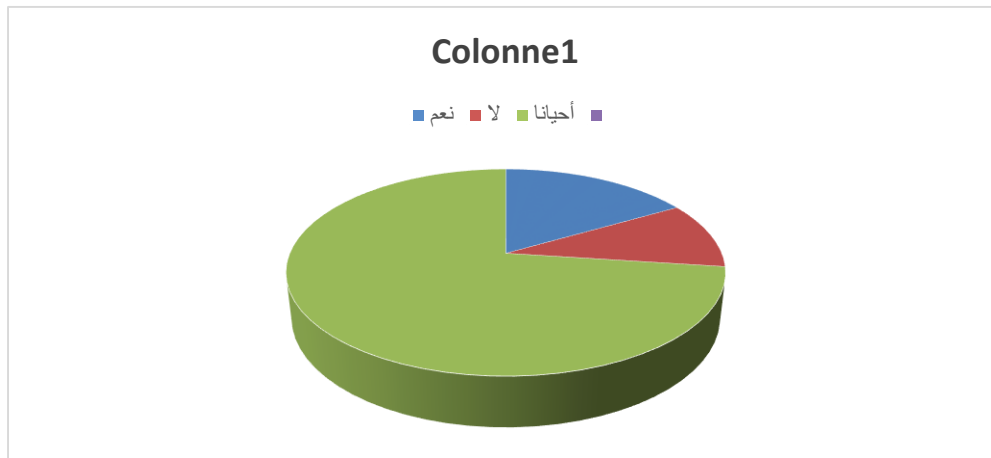
الرابط: <https://www.youM7.com>

فدروس الدعم تعمل على تقوية القدرات والمهارات التي تساعد على استيعاب البرنامج التعليمي، ويتم تنظيمها خاصة في المواد الأساسية قصد المراجعة وتعميق التمارين والاعمال التطبيقية بغرض الرفع من الانجاز والتحصيل المدرسي.¹

فتوجه التلاميذ لدروس الدعم له عدة اسباب منها رفع المستوى التحصيلي للتلميذ، وتقوية نقاط ضعفه، تعويض الفاقد التعليمي عن طريق دروس الدعم، كثافة المناهج الدراسية وصعوبة دروسها، تقصير الاهل في متابعة ابنائهم دراسيا بسبب انشغالهم في امور الحياة عدم اطلاعهم علمي الكافي الذي يؤهلهم لدعم ابنائهم في الدروس المستصعبة

الجدول رقم (07) / يوضح استماع التلاميذ لأغاني التعليمية لتعلم القواعد اللغوية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	28%
لا	18	36 %
أحيانا	18	36 %
المجموع	50	100%



¹ نورالدين زمام واخرون، تقنيه دروس الدعم بين قانون الرسميات والواقع العملي (دراسة الميدانية على عينه من مديري وتلاميذ التعليم الثانوي)، جامعة بسكرة، صفحة 467.

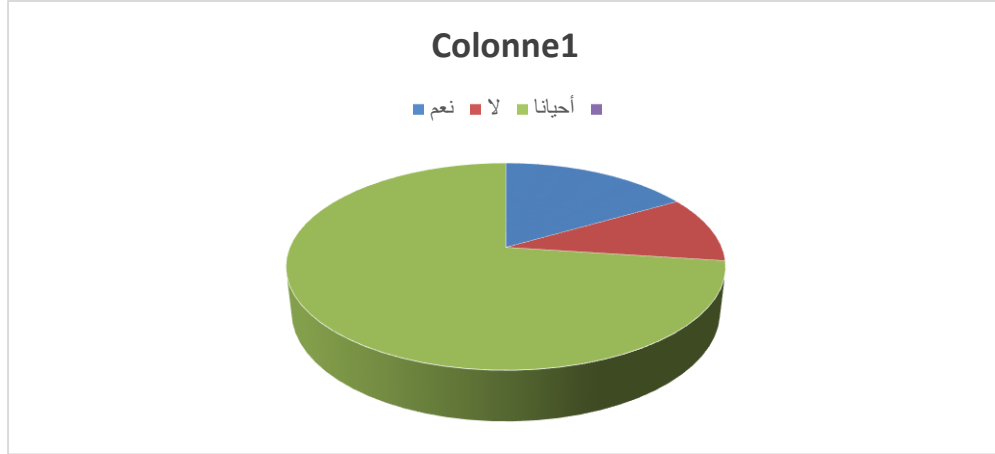
خلال الجدول ان (14) تلميذا بنسبه 28 % يستمعون الى اغاني التعليمية لتعلم قواعد اللغة وهذا راجع الى وعي الاولياء بمدى اهميه تعلم القواعد اللغوية لأبنائهم وتأثيرها على المستوى الدراسي فالتلميذ يتعلم القواعد اللغوية بطريقه ترفيهيه اما (18) تلميذا بنسبه 36% اجابوا انهم لا يستمعون الى الاغاني التعليمية وهذا راجع للأولياء الذين لم يسمحوا لأبنائهم الذين يرون انها مضيعه للوقت ولا تدخل في تقييم ابنائهم الدراسي، اما التلاميذ الذين اجابوا (احيانا) كانوا (18) تلميذا بنسبه 36% وهذا على حسب اوقات فراغهم فالأغاني التعليمية لها دور فعال في حياه الطفل لان الأغنية تصاحبها واقعا حركات وجري وتصفيق، فهي تعد وسطا تربويا تعليميا لأنها تسهل على الاطفال وتعلم الامور الأساسية التي يحتاجها في المدرسة مثل: الحساب واسماء الاسبوع والشهور الى غير ذلك¹ الأغنية التعليمية تعتبر من الانشطة تساعد الطفل على النمو في جوانب متعددة كاللغة والنطق صحيح للكلمات حفظ المعلومة² ففهم الايقاع واللحن وكلمات الاغاني يعزز بناء المهارات اللغوية ويساعد على اكتساب المفردات، فالموسيقى التعليمية اداه قوية تثري العقول وتغذي الابداع وتعزز الذاكرة بحفظ كلمات الاغاني وتحسن لغة الحديث وتعالج القصور اللغوي

الجدول رقم (08): يوضح هل يشاهد التلميذ دروس على اليوتيوب:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	20%
لا	18	36 %
أحيانا	22	44 %
المجموع	50	100%

¹ سميرة بن جدو وفوزية خميسي، البعد التعليمي للأغاني الشعبية (اغنية الاطفال نموذجا)، مجله المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، عدد خاص مارس 2020، صفحه 134

² دينا عزت عبد الحكيم، توظيف بعض اغاني الاطفال في تحسين القصور اللغوي لدى الطفل المرحلة الاولى من التعليم الاساسي، مجله البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية جامعته المنيا، العدد 22، مايو 2019، ص 127



نلاحظ من خلال الجدول ان (10) تلاميذ بنسبه 20% يشاهدون دروسا على اليوتيوب بهدف تعلم قواعد اللغة او عند ايجاد صعوبة في حل التمارين المطلوبة يستعينون به لحلها فهو أداة المساعدة في توضيح بعض المواضيع التي يصعب استيعابها من طرف المتعلمين و(18) تلميذا بنسبه 36% اجابوا انهم لا يشاهدون دروسا على اليوتيوب وهذا راجع لعدم سماح اوليائهم لهم خوفا من اضرار الهاتف وتضييع اوقاتهم و(22) تلميذا بنسبه 44% اجابوا انهم يشاهدون احيانا دروسا على اليوتيوب على حسب احتياجهم له وايضا حسب موافقه اوليائهم

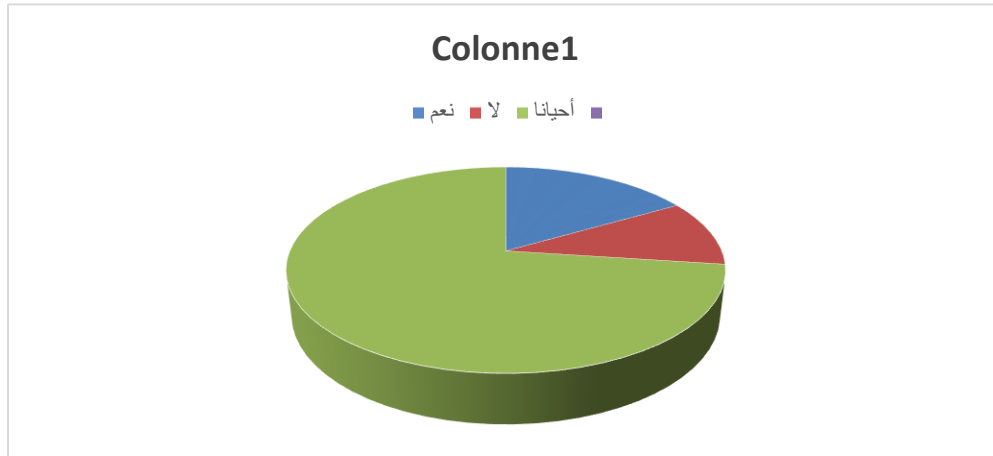
فاليوتيوب يعد من اشهر التطبيقات الرقمية سهله الاستخدام والتي تحتوي على مخزون ضخم من الفيديوهات التعليمية في مختلف الحقول وخاصة في تعليم اللغة فهو يوصل اللغة بأسلوب ممتع وشيق لمختلف المراحل العمرية فالتعلم الالكتروني يلعب دورا هاما في تطوير بعض المهارات اللغوية كمهاره الاستماع، ومهاره استماع بمعنى الاصغاء وهي تلقي الاصوات بقصد وفهم اراده وتحليل، اضافه الى مهاره التحدث (الكلام) والتي يقصد بها اللغة المنطوقة التي تعبر عن الافكار الذهنية حيث يشمل جوانبها اللغوية باستخدام اللغة الفصيحة والعبارات اللغوية الصحيحة والجانب الصوتي والذي يتمثل في وضوح نبره الصوت للمستمع¹

¹ مشاعل بنت ناصر الكدم، أثر استخدام موقع اليوتيوب في رفع مستوى مهارتي الاستماع والكلام لدى طالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقة بغيرها في جامعه الأميرة نوره بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية، مجله كليه التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعه بابل، العدد 42، شباط 2019، صفحة 403 - 404.

هذا ما يعود بإيجاب على العملية التعليمية والمتعلم.

الجدول رقم (09) / يوضح هل يشاهد التلاميذ قصصا مصوره عبر اليوتيوب:

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
28%	14	نعم
30 %	15	لا
42 %	21	أحيانا
100%	50	المجموع



نلاحظ من خلال جدول ان (14) من التلاميذ بنسبه 28% يشاهدون قصصا مصوره عبر اليوتيوب وهذا راجع لأوليائهم لأنهم يرون انها تساعد على تنمية العادة القرائية لدى التلميذ وتزيد اهتمامه بالكتب وتساعد على اثراء رصيدهم اللغوي وتنمي خياله مما يزيد قدرته على التعبير عن افكاره بصوره أفضل و(15) تلميذا بنسبه 30% لا يشاهدون القصص المصورة وهذا راجع لعدم سماح اوليائهم لهم لأنهم يرون انها مضيعه للوقت وانهم لا يستفيدون منها

و(21) تلميذا بنسبه 42% يشاهدون احيانا القصص المصورة على حسب موافقه اوليائهم فالقصص المصورة هي: "رواية تعرض احداث او اشخاص او اماكن حقيقيه او خياليه ويتم فيها المزج بين الصوت والصور والموسيقى والرسوم وتنتج باستخدام برامج التأليف

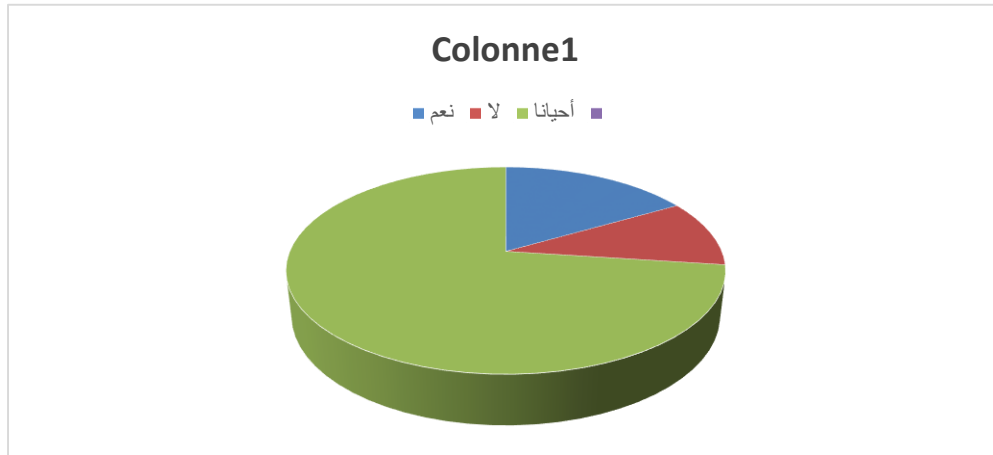
الحاسوبية وتعمل على اثاره الانتباه لتزويد التلاميذ ضعاف السمع بالثروة اللغوية والمهارات الحياتية اللازمة للتعامل مع الآخرين والمجتمع¹

فالعديد من الدراسات تؤكد على اهمية القصة المصورة في تنمية المهارات اللغوية وبصوره خاصه الحصيلة اللغوية وذلك بالنسبة لضعاف السمع فإنها تساعد على توظيف ما لديهم من بقايا السمع ومن ثم فهم ما يشاهدونه وما يسمعونه ثم تعبير عنه في أحاديثهم².

فالقصة مجال مهم للنمو اللغوي لدى التلميذ ولها تأثير على جانبه النفسي ايضا فهي وسيلة ترفيهيه وتنقيفيه في ذات الوقت.

الجدول رقم (10): يوضح هل يمارس التلاميذ ألعاب تعليمية:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	50	100%
لا	0	0 %
أحيانا	0	0 %
المجموع	50	100%



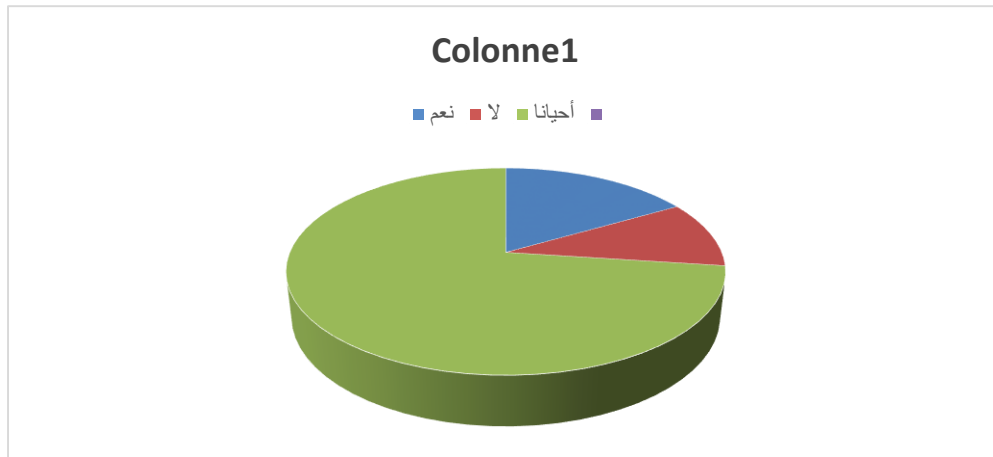
¹ سالي عاصم السيد البيومي، برنامج قائم على القصص المصورة رقميا لتنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 122، إبريل 2013، صفحة 924.

² سالم عاصم السيد البيومي، المرجع السابق، صفحة 922.

نلاحظ من خلال الجدول ان جميع التلاميذ يمارسون الالعب التعليمية فالألعب التعليمية هي نشاط مهم يمارسه الطفل ويساهم في تكوين شخصيته وهو وسيط تربوي مهم يعمل على تعليمه ونموه فهي شكل من اشكال الالعب الموجهة المقصودة تبعا لخطط وبرامج وادوات ومستلزمات خاصه بها، يقوم المربون بأعدادها وتجربتها ثم توجيه الاطفال نحو ممارستها لتحقيق اهداف محدهه وصممت الالعب التعليمية لتجعل من التعلم والممارسة متعه وترفيها ولها القدرة على تحفيز التلاميذ التي انغلقت عقولهم عن التعلم فهي وسيله تعليميه لتقريب المعارف والمفاهيم، ووسيله علاجيه فهي تساهم في حل العديد من المشكلات السلوكية واكساب التلاميذ روح المنافسة والفوز وتعمل على تنشيط القدرات العقلية وتساعد على اكتشاف قدرات التلاميذ وميولهم.¹

الجدول رقم (11) / يوضح ما انواع الالعب التعليمية التي يمارسها:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
اللغوية	46	92%
العلمية	4	8 %
المجموع	50	100%

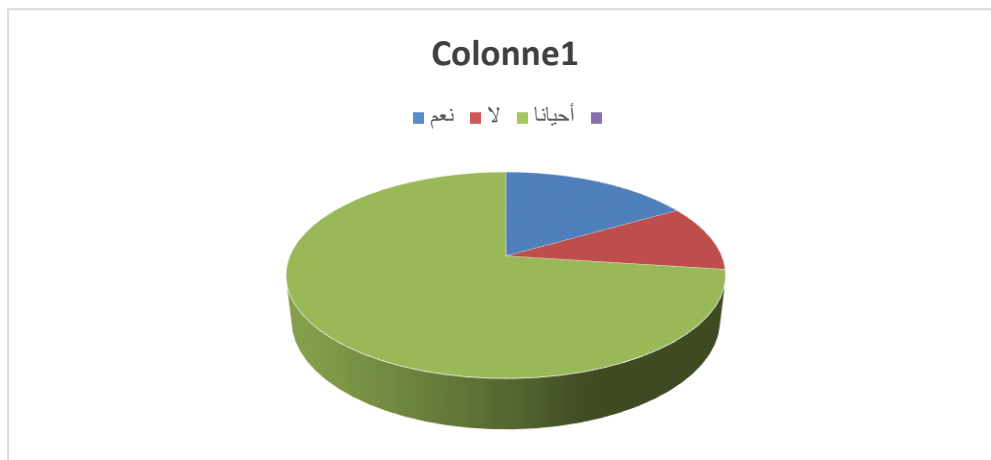


¹ موقع الكتروني، الالعب التعليمية، بتاريخ: 2024-05-26، على الساعة: 09:00، متاح على الرابط:

<https://www.starshams.com>

نلاحظ من خلال الجدول ان (46) تلميذا بنسبة 92% يمارسون العاب لغوية و(4) تلاميذ بنسبه 8% يمارسون الالعب العلمية
 فالألعب اللغوية تعد واحده من الطرق النشطة في تعليم اللغة للأطفال خصوصا فهي تنمي المهارات اللغوية لدى الطالب خصوصا مهارتي القراءة والكلام وتعزز استخدام عناصر اللغة مثل المفردات والتراكيب، تخلص بعض الطلاب من مشكلات اللغة.
 تساهم في تسهيل العملية التعليمية بإضافة وسيله تعليميه مختلفة وفعالة²
 اللعبة اللغوية تساهم في اكتساب اللغة وتعلمها وهي تعمل على ترقية الطلاقة اللغوية وتشجع التلاميذ على استخدام اللغة بشكل مبدع وتحقق نوع من الاثراء اللغوي فهي وسيله من وسائل التدريب على الاستعمال اللغوي السليم وتنمي المواهب الأدبية
 الجدول رقم (12): يوضح هل يقوم التلاميذ بمطالعه في اوقات الفراغ:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	32%
لا	10	20 %
أحيانا	24	48 %
المجموع	50	100%



² موقع الكتروني، العربية للجميع، الالعب اللغوية، بتاريخ 26-05-2024، على الساعة: 09:25، متاح على الرابط <https://www.arabicforall.net>

نلاحظ من خلال الجدول ان (16) تلميذا بنسبه 32% يقومون بمطالعه في اوقات الفراغ وهذا راجع الى انهم يريدون الاستفادة من وقت فراغهم بتنمية رصيدهم اللغوي من خلال مطالعه الكتب ونلاحظ ان (10) تلاميذ بنسبه 20% لا يقومون بمطالعه في اوقات فراغهم وهذا راجع لعدم ميولهم لقراءة الكتب و(24) تلميذا بنسبه 48% يقومون احيانا في اوقات فراغهم بمطالعه الكتب حيث انهم يعتبرونها هواية لهم يمارسونها بين حين والآخر. فالمطالعة عباره عن عمليه فكريه يتفاعل القارئ معها فيقرا بشكل سليم ويفهم ما يقرا وينقده استخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات وينتفع به في مواقف حياته.¹

فالمطالعة فوائد كثيره تخص الاطفال بالأخص فهي تعزز الذكاء من خلال معرفه واكتشاف الاشياء الجديدة وتطور الدماغ فسامعوا اللغة المتطوقة يساعد في نمو الدماغ ويساعد في بناء المهارات اللغوية فعندما يقرأ الطفل الكتب فسوف تقبله كلمات جديده مما يساعده في بناء الرصيد اللغوي وتعزز ايضا الاداء المدرسي فالمطالعة بمثابة تدريب على القراءة وبهذا تضمن له القدرة وزيادة في نسبه التحصيل واستيعاب المعلومات.²

فالمطالعة تساعد على اكتساب معارف جديده وتحسن التركيز لدى المتعلم وتعمل على تحسين الذاكرة فهي من اهم الوسائل التي تقود المتعلم الى دروب التميز والنجاح في الحياة التعليمية.

¹ موقع الكتروني، شبكه المعارف الإسلامية، تعريف المطالعة، بتاريخ 27-05-2024 على الساعة 21:30 متوفر على

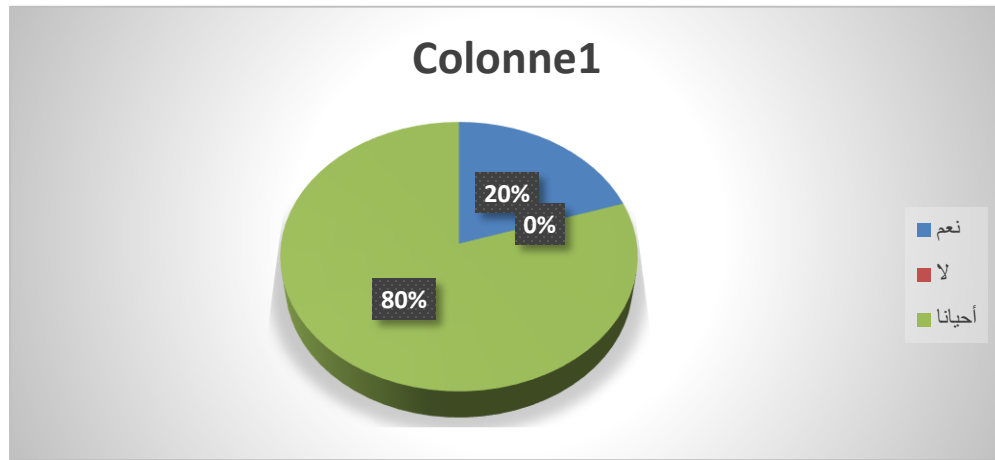
الرابط <https://www.almaaref.org.lb>

² موقع الكتروني، فوائد المطالعة، بتاريخ 28-05-2024، على الساعة 10:24 متوفر على

الرابط <https://www.altibbi.com>

الجدول رقم (13) / يوضح هل يقوم التلاميذ بكتابه النصوص الأسبوعية:

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
48%	24	نعم
20 %	10	لا
32 %	16	أحيانا
100%	50	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول ان (24) تلميذا بنسبه 48% يقومون بكتابه النصوص الاسبوعية فهذا راجع لحرص معلمهم على تدريبهم على الكتابة السليمة ولكي يتغلبوا على الصعوبات التي تواجههم في الانشطة النحوية والإملائية في حين نجد (10) تلاميذ بنسبه 20% لا يقومون بكتابه النصوص الاسبوعية وهذا راجع ربما ان المعلم لا يريد الضغط على تلاميذه وترك وقت راحة لهم وفي الاخير نجد (16) تلميذا بنسبه 32% يقومون احيانا بكتابه النصوص الاسبوعية على حسب ما يرى معلمهم.

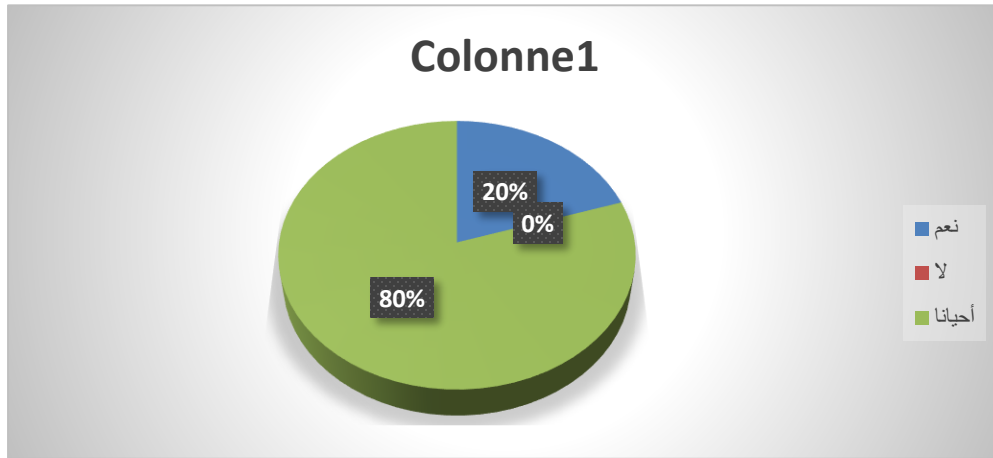
فالكتابة فن من فنون اللغة وتدريب التلاميذ على الكتابة في إطار العمل المدرسي يتركز في العناية بأمور ثلاثة تلاميذ على الكتابة الصحيحة املائيا واجاده الخط ورسم الحروف رسما صحيحا فعملية الكتابة تهدف الى تمكين الدارس من: كتابه الحروف وإدراك العلاقة

بين شكل الحرف وصوته، اتقان كتابه بخط واضح وسليم، معرفه علامات الترقيم ودلالاتها وكيفية استخدامها.¹

فكتابه النصوص الاسبوعية لها اهداف تربوية تكمن في تنميه الثروة اللغوية للمتعلمين حيث يتمكن من رسم الحروف رسما صحيحا مما يجعله يجيد الكتابة بسهولة لما لها من اهميه كبيرة في العملية التعليمية فهي احدى المهارات اللغوية الرئيسية لتعلم اللغة.

الجدول رقم (14) / يوضح من التلاميذ اعاده كتابه فقرات لعدده مرات:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	0	0%
لا	40	80 %
أحيانا	10	20 %
المجموع	50	100%



¹ موقع الكتروني، نظريات البحث مهاره الكتابة، بتاريخ28-05-2024، الساعة 11:30 الصفحة 39 متوفر على الرابط/

<https://www.uinsatu.ac.id>

نلاحظ في الجدول ان (40) تلميذا بنسبه 80% اجابوا انه لا يطلب منهم اعاده كتابه فقرات لعدة مرات و(10) تلاميذ بنسبه 20% اجابوا انه يطلب منهم احيانا اعاده كتابه فقرات لعدة مرات وهذا يكون بدافع التلقين والتعلم

هل الكتابة دورا مهم في اكتساب اللغة ولا سيما إذا ما مرست بشكل مكثف فهي تعزز البراعة اللغوية فتصبح الكتابة عملية تلقائية عند اتقانها حيث يستطيع التلميذ التركيز على الكتابة دون القلق بشأن كيفية تشكيل الحروف وتساعد على تحسين الذاكرة والقراءة فالكلمات التي يتم تعلمها عن طريق الكتابة اليدوية غالبا ما تتم تهجئتها بطريقة أفضل يواجهها التلميذ في الكتابة راجعة الى قلة التدريب وممارسة المتكررة للكتابة.

النتائج العامة للدراسة:

لقد قامت الدراسة على اساس الفرضية الرئيسية التي مفادها دور الانشطة اللاصفية في التنمية اللغوية وصلنا الى عملية الاثبات او النفي الفرضية من خلال اتباع الاستمارة كأداة للدراسة على النتائج التالية

النتائج الخاصة بالمعلمين:

بعد العرض التفصيلي للنتائج يمكننا القول ان أساتذة المرحلة الابتدائية اكدوا ان الانشطة اللاصفية لها دور في التنمية اللغوية فبالنسبة 80% من المعلمين يوجهون تلاميذهم لممارسه الانشطة اللاصفية احيانا هذا راجع لعدم تفعيلها في نطاق التربوي بصفه رسميه فهي تمارس اجتهادا من المعلم فقط وبنسبه 60% من المعلمين يقومون بالأنشطة اللاصفية داخل مدرسه لكي تكون لها فعالية في العملية التربوية وبنسبه 100% من المعلمين يقومون بالأنشطة اللاصفية اللغوية والعلمية والبدنية ، وبنسبه 60% يختار المعلم النشاط اللاصفي على حسب مستوى التلاميذ وهذا ما اكدته الجداول الرقم (5، 6، 7، 8) فالأنشطة اللاصفية تنمي مهارات اللغة مثل القراءة والكتابة و تكثف المواهب والقدرات المختلف لدى التلاميذ وتوجههم توجيهها سليما ومفيدا فهي تقوم بدور كبير في تحقيق العملية التعليمية لأهدافها التربوية.

وافادت النتائج ان 60% من المدارس تتوفر على مكتبه مدرسيه و40% لا تتوفر على مكتبه لضيق مساحة المدرسة وان 40% من المعلمين يوجهون تلاميذهم للبقاء في المكتبة و20% يقومون بذلك احيانا لعدم كفايه الوقت الدراسي وان هذا النشاط غير مقنن تربويا فالمكتبة تساعد في تطوير المهارات اللغوية تنميه الرصيد اللغوي وتعمل على ترقيه مستوى المتعلمين وتنميه قدراتهم ومهاراتهم التعليمية المعرفية وهذا ما اكدته الجداول رقم (9-10-11-12)

وافادت نتائج الدراسة ايضا ان 100% من المعلمين يوجهون تلاميذهم لنوادي قراءه لما لها من اهميه بالغه في تطوير المهارات القرائية وتزيد اهتمامه بالكتب وتنمي خياله مما يزيد قدرته على التعبير عن افكاره بصوره أفضل فهي تقوم بالكشف عن ميولات وابداعات التلاميذ وتسهم في تثبيت المفاهيم وادراكها اثناء عمليه تعلم التلميذ فهي تعمل على احياء اللغة حتى خارج إطار الصف مما يجعل المتعلم مدركا لأهمية اللغة في حياته كما اكدته الجداول الرقم (13-14-15)

و80% من المعلمين يوجهون تلاميذهم لتلخيص النصوص و20% منهم يقومون بذلك احيانا فتلخيص النصوص هو تدريب عملي على الكتابة وعلى الاستيعاب والتركيز و80% من المعلمين يوجهون تلاميذهم لكتابه النصوص الاسبوعية بهدف خلق القدرة على التعبير السليم لدى المتعلم وتنميه قدراته المعرفية و40% من المعلمين يوجهون تلاميذهم لكتابه فقرات عده مرات بداعي التلقين والتعليم و20% من المعلمين يقومون بذلك احيانا على حسب مستوى تلاميذهم وهذه النتائج تؤكدها الجداول رقم (16-17-18)

فالمعلم إذا ما أحسن استغلال الأنشطة اللاصفية واستطاع ان يستنبط منها نشاطات جمة متنوعة ليعزز من خلالها لغة التلميذ وشخصيته اللغوية او اي نشاط يخرج المتعلم من عالم الكتاب المدرسي يغدو للغة معنى في حياه المتعلم وحاضره ومن هنا نستنتج ان الأنشطة اللاصفية لها دور في تنميه الرصيد اللغوي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية.

النتائج الخاصة بالمتعلمين:

بعد العرض التفصيلي للنتائج يمكننا القول ان التلاميذ المرحلة الابتدائية اكدوا ان للأنشطة اللاصفية لها دور في التنمية اللغوية فبنسبه 100% من التلاميذ يواجهون صعوبات في الانشطة الصرفية والنحوية والإملائية والأسلوبية وهذا راجع لنقص في ممارسه الانشطة اللاصفية مما سبب ضعف في هذه الانشطة اللغوية فبنسبه 38% من التلاميذ يعتمدون على كتب خارجيه من اجل الفهم اكثر و 44% منهم يقومون بذلك احيانا وهذا دليل على عدم اهتمامهم، وايضا نجد ان 12% من التلاميذ يتوجهون الى دروس الدعم للفهم اكثر، و 66% منهم يقومون بذلك احيانا ما تقتضيه حاجتهم وهذا ما يؤكد الجدول الرقم (4-5-6)

وافادت النتائج ان 28% من التلاميذ يستمعون لأغاني تعليميه تعلم قواعد اللغة و 36% يقومون بها احيانا وهذا دليل على النقص في ممارسه الانشطة اللاصفية لهذا لديهم مشاكل لغويه في حين نجد ان 20% من التلاميذ يشاهدون دروسا على اليوتيوب 44% منهم يشاهدون احيانا و 28% التلاميذ يشاهدون قصصا مصوره على اليوتيوب و 42% يشاهدون احيانا وهذا مفاده اننا ليس كل التلاميذ يقومون بالأنشطة اللاصفية المفيدة في اوقات فراغهم وهذا ما تؤكد الجدول الرقم (7-8-9) وافادت النتائج ان 100% من التلاميذ يمارسون العاب تعليميه منهم 92% يمارسون العابا لغويه ومنهم 8% يمارسون العاب علميه فهي تنمي المهارات اللغوية لدى التلاميذ خصوصا مهارتي القراءة والكلام وتعزز استخدام عناصر اللغة مثل : المفردات والتراكيب وتساهم في تسهيل العملية التعليمية فهي وسيله ناجعه وفعاله وهذا ما تؤكد الجدول الرقم (10-11)

ونجد ان 32% من التلاميذ يقومون بمطالعه في اوقات فراغهم و 48% يقومون بذلك احيانا بسبب ان بعض البيوت تغيب عنهم ثقافه الكتاب وعدم تنظيم الوقت وتضييعه في امور غير مفيدة

ونجد ان 48% من التلاميذ يقومون بكتابه النصوص الاسبوعية و 32% يقومون بذلك احيانا فالكتابة لها دور مهم في تيسير الفهم المقروء واستيعابه وتنمي ثروته اللغوية وتمكنه من كتابه سليمه خاليه من الابخاء إملائية وهذا ما تؤكده الجداول الرقم (12-13)

ونجد ايضا ان 80% من التلاميذ لا يقومون بإعادة كتابه الفقرات لعدده مرات و 20% من التلاميذ ما يقومون بذلك بغرض التلقيني والتعلم

ومن هنا نستنتج ان للأنشطة الالصفية دور في التنمية اللغوية لدى تلاميذ المدرسة.

الخاتمة

الخاتمة:

لا يزال النشاط المدرسي اللاصفية يحظى بعناية الباحثين والتربويين الذين اشاروا- ولا يزالون- إلى أهميته في تنمية لغة المتعلم من جميع الجوانب فاذا كان لنشاط اللاصفي تلك الوظائف النفسية والصحية والمهنية والتعليمية والبيئية والثقافية والأخلاقية فحري بالقائمين على التربية والتعليم أن يولوا برامج النشاط اللاصفي المزيد من الإهتمام والعناية به ودعم الأوجه الإيجابية فيه.

رغم تعدد البرامج والمواد التي تقدمها المدرسة ضمن المقررات الرسمية إعداد التلاميذ وإكسابهم المعارف إلا إنها في حاجة إلى أنشطة مصاحبة لها تمارس داخل الصف او خارجه فالأنشطة اللاصفية تفعل دور التلميذ في اكتسابه للغة وتساعد على استيعاب الدراسي وتنمي مهاراته وتحسن تحصيله الدراسي

فللأنشطة اللاصفية دور هام في تنمية مهارات اللغة مثل: القراءة والكتابة فتعلم اللغة قائم على ممارستها في مجالات مختلفة ونشاطات متباينة تجعل المتعلم يستعمل لغته استعمالا حيا دون ان تكون أشكالا وقوالب فارغة من المعنى باستخدام الأنشطة اللاصفية تغدو الحصص الدراسية أكثر متعة وتنمي روح التنافس بين المتعلمين

وفي دراسة ركزت على دور الانشطة اللاصفية في تنمية الرصيد اللغوي حيث اتضح لي من خلال الدراسة النظرية والنتائج الميدانية بأن للأنشطة اللاصفية دور في تنمية اللغة بواسطة توجه الى المكتبة ونوادي القراءة والمطالعة واعتماد الكتب الخارجية ودروس الدعم والكتابة المكثفة وعليه أتقدم بأهم التوصيات والمقترحات التي تخدم الموضوع وهي:

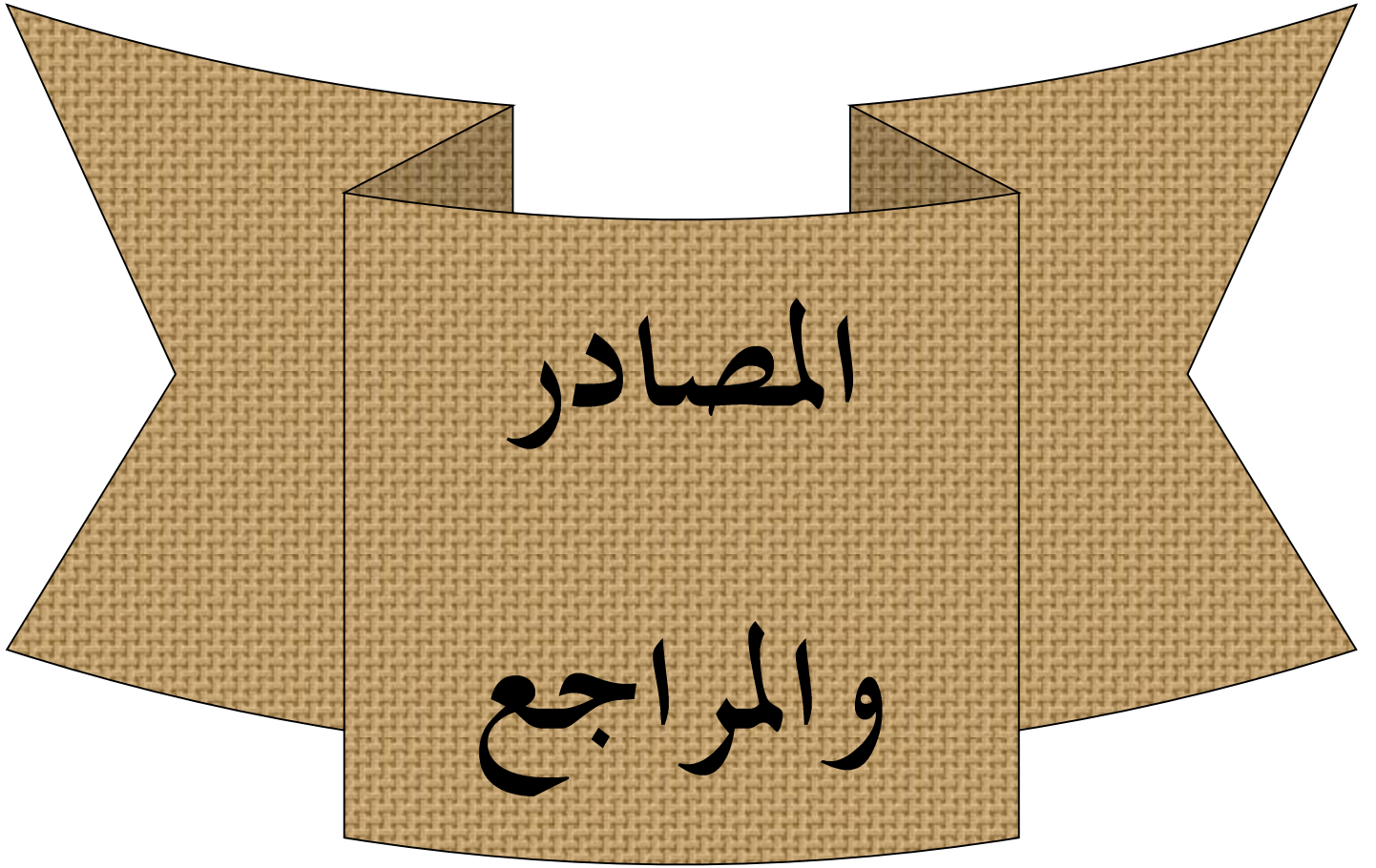
➤ على المسؤولين والهيئات التربوية العمل على كل ما هو من شأنه تفعيل قيام الأنشطة اللاصفية في المدارس.

➤ العمل على تدريب وتأهيل المعلمين بالمرحلة الابتدائية على القيام بالأنشطة اللاصفية.

➤ ضرورة العمل على إزالة المعوقات التي تحد من القيام بالأنشطة اللاصفية بمدارس المرحلة الابتدائية.

الخاتمة

- الاهتمام بتوجيه إدارات المدارس على الاهتمام بتوفير المساحات المطلوبة لممارسة الأنشطة اللاصفية.
- توفير التجهيزات الخاصة بالأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية.
- إعداد دليل لنشاط المدرسي اللاصفي ليوجه المشرفين على هذه الأنشطة.
- منح الحوافز المعنوية والمادية للتلاميذ الفاعلين في ممارسه الأنشطة.



قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المعاجم.

- 1 _ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، ط 4 / 1492 هـ / 2008م
- 2 _ الأزهري (لأبي منصور محمد بن أحمد ت 370 هـ)، تهذيب اللغة، دار الكتب العلمية، ج 8، 2004م
- 3 _ أبو إسماعيل بن حماد الجوهري ت393هـ)، تح أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، ج 6، 1979م
- 4- ابن منظور (محمد بن مكرم على أبو الفضل جمال الدين ت 711 هـ): لسان العرب: تح عبد الله على الكبير، دار المعارف للنشر، القاهرة، 1981

ثانياً: الكتب:

- 1_ ابو الفتوح رضوان وآخرون: المدرس في المدرسة والمجتمع، الدارة الانجلو مصرية، القاهرة، 1978م
- 2 - وفيق صفوت مختار: مشكلات الأطفال السلوكية وطرق العلاج، دار العلم والثقافة، القاهرة، مصر، ط1، 1999م
- 3 - سيد عبد الوارث: الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي، مكتبة الإخلاص - الفجالة، 2016م
- 4- أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، مصر، ط 3، 2003
- 5- هشام حسن: طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، لبنان، ط 1، 2007م
6. أحمد عبد الله العلي: الطفل والتربية الثقافية (رؤية مستقبلية للقررة الواحد والعشرون)، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2002م

الفهرس

- 7 - مجدي عزيز إبراهيم: موسوعة المعارف التربوية، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة القاهرة. ط 1، 2006م.
- 8 - عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف المصرية للتوزيع، القاهرة، مصر، ط5، 1970م
- 9 _ نصار رمضان عمر: موسوعة الإذاعة المدرسية (الجزء الثاني)، المؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، ط1، 2009م
- 10 _ مصطفى نمر دعمس: الإعلام المدرسي، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2010م
- 11 _ حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط7، 2008م
- 12 _ أحمد عبد الله بديعة: دور المكتبة المدرسية في التعلم المدرسي الراهن، مركز البحوث والتطوير التربوي، عدن، اليمن، 2010م
- 13 - عزوا سماعيل عفانة وأحمد حسين اللوح: التدريس الممسر (رؤية حديثة في التعلم الصفي)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ط1، 2008م
- 14 _ خالد الزواوي: اكتساب وتنمية اللغة، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع الاسكندرية، مصر، ط1، 2005م
- 15 - أبي لبيد ولي خان المظفر: طرق التدريس وأساليب الامتحان، شبكة المدارس الإسلامية، باكستان، 2009 م
- 16 - أحمد محمد معتوق: الحصيلة اللغوية (أهميتها. مصادرها، وسائل تنميتها) سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ط 1، 1996م.
- 17 عبد المنعم أحمد بدران: التحصيل اللغوي وطرق تنميته (دراسة ميدانية) دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2008م
- 13 - صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 2000 م 1.

- 19_ الديب علي محمد: بحوث في علم النفس ج 2، الهيئة المصرية للكتاب، ط1، 1996م
- 20 - جميلة بية: دور التمدرس في نمو نظرية الذهن عند الطفل، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2002م
- 21 - سامي محمد ملحم: علم النفس النمو، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014م
- 22 - رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 3، 2003م
- 23 _ محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات) دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، ط2، 1999م
- 24 _ محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء، ط3، 1441/2019م
- 25 - عامر ابراهيم قنديلجي وإيمان السامرائي: البحث العلمي الكمي والنوعي دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.
- 26 - سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن - عمان، ط 1، 2019م
- 27 - ذوقات عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الشكر ناشرون وموزعون، عمان، ط 14 ، 2011م
- 28 _حاتم أبو زائدة: مناهج البحث العلمي، دار ابحاث المستقبل 2، 2008م
- 29- عامر ابراهيم قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2003م
- 30 - رشدي لبيب: معلم العلوم "مسؤولياته - اساليب عمله - اعداده - نحوه العلمي والمهني «، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، ط3، 1997م
- 31 - محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، مكتبة الزمان للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م

ثالث: المجالات:

- 1 _ محمد مسفر القرني: منهج البحث الكيفي والخدمة الاجتماعية العيادية مجلة الشؤون الاجتماعية، جمعية اجتماعيين، الإمارات العدد 98، 2008م
- 2_ خديجة عبد العزيز علي إبراهيم: الدور التربوي المكتبة الطفل في رعاية الأطفال المبدعين في محافظة. سوهاج، قسم أصول التربية، كلية التربية، سوهاج، العدد 25، يناير 2002 م
- 3- صباح جودي: المكتبة المدرسية ودورها في تنمية الميول القرائية للتلميذ، مجلة المعارف، جامعة عبد الرحمن ميرة، قسم الآداب واللغات، بجاية الجزائر
العدد 24 جوان 2018م
- 4_ السويدي وضحي: المناشط المدرسية اللاصفية وأهميتها في العملية التربوية، مجلة دراسات في المنهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد 40، 1997م
- 5 الفهد عبد الله: معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد الانشطة، مجلة مستقبل التربية العربي، المركز العربي للتعليم والتنمية بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج جامعة المنصورة، السعودية، العدد 20، 2001م
- 6_ عبد العليم مزوز وترزولت عمروني حورية: الأنشطة الفنية (مفهومها أهدافها النظريات المفسرة لها والمواقع الفنية للمتعلمين)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح (الجزائر، العدد (26)، 2016م
- 7- فريد الهبيل: المطالعة وتنمية الكفاية التواصلية باللغة العربية - المستوى الخامس ابتدائي أنموذجاً. النداء التربوي، العدد 28 / 1443هـ / 2017 م
- 8_ مروان عمران عبد المجيد: أثر الممارسة الفنية في تنمية القدرات الذهنية للأطفال، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، الكلية العلمية للتصميم، جامعة السلطان قابوس، عمان، 2013م.
- 9_ امين اجروساون: دور النوادي التربوية والثقافية في تجاوز مشكلة تدني مستوى التعبير الكتابي والشفهي لدى المتعلمين (نادي القراءة ونادي المسرح نموذجين)، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب المجلد (1)، العدد (9)، 2021م

10 - سميرة بن جدو وفوزية خميسي: البعد التعليمي للأغاني الشعبية (أغنية الأطفال أنموذجاً) مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارق عدد خاص، مارس 2020م

11_ دينا عزت عبد الحكيم: توظيف بعض أغاني الأطفال في تحسين القصور اللغوي لدى الطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية، جامعة المنيا، العدد (22)، مايو 2019م

12 أحمد إسماعيل ومحسن حامد فراج: جشع التجار وراء أزمة الكتب الخارجية، مجلة اليوم السابع، القاهرة، 24 مايو 2020م.

13 - مشاعل بيت ناصر ال كدم: أثر استخدام اليوتيوب في رفع مستوى مهارتي الاستماع والكلام لدى طالبات اللغة العربية للناطقات بغيرها في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية، التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل، العدد 42، شباط 2019م.

14 - سالي عاصم السيد البيومي: برنامج قائم على القصص المصورة رقمياً لتنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد 122: إبريل 2023م.

15 - نعيمة سعدية: نشاط الإملاء وأثره في تمكين المتعلم من اللغة العربية في المرحلة الابتدائية (دراسة ميدانية)، حور المعارف، جامعة محمد حقيير، حج بسكرة، مج: 6، العدد (6)، 2020م

رابعاً الرسائل الجامعية:

1_ خضر حسني عرفة، دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوت الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، دراسة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010م

2_ ماهر احمد مصطفى البزم: دور الانشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة، مذكرة مكملة لنيل شهادة *الماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2010م

3_ فاطمة عبد اللطيف خليفة القزاز: برنامج أنشطة الفنية لتنمية مهارة التعبير الحركي لدى طفل الروضة، بحث مكمّل لنيل درجة الماجستير في تربية الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة مدينة السادات، 2018م

خامسا: المؤتمرات والندوات:

1 - عبد الصبور منصور محمد: الأنشطة اللاصفية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقليا في مدارس الدمج، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الملتقى الثامن للجامعية الخليجية للإعاقة، مارس 2008م

2_ اسماء زروقي: البحث العلمي والبحث الميداني، ندوة تكوينية لفائدة طلبة ما بعد التدرج دكتوراه ماستر، جامعة محمد خيضر، قسم الآداب واللغات، بسكرة

3_ نور الدين زمام وآخرون: تقنية دروس الدعم بين قانون الرسميات والواقع العملي لدراسة ميدانية على عينة من مديري وتلاميذ التعليم الثانوي)، جامعة بسكرة

سادسا: المنشورات:

1 - أشرف قادوس: دليل تقنيات التنشيط الثقافي في المخيمات الصيفية: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ايسكوا، الرباط، المغرب، 2014م

2_ شريف بوشحدان: التلخيص تقنيات وأثره في تعليم التعبير الكتابي، جامعة عنابة، الجزائر.

سابعا: المواقع الإلكترونية

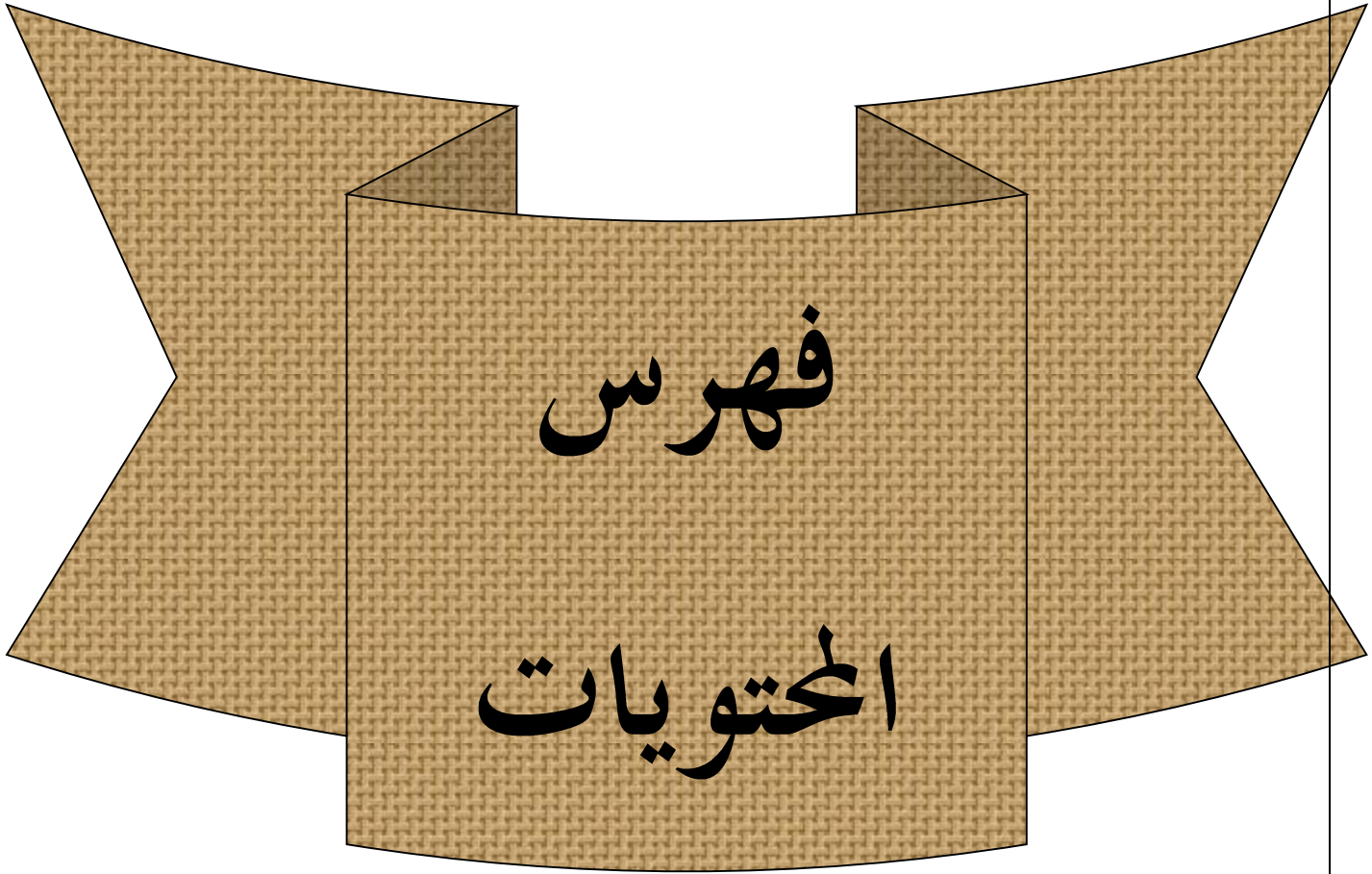
<https://www.starshams.com>

<https://www.arabic.forall.net>

[https:// almaaref.org.lb](https://almaaref.org.lb)

<https://attibbi.com>

<https://repo.uinsatu.ac.id>



الفهرس

الصفحة	فهرس المحتويات
//	العنوان
//	شكر وعران
//	الاهداء
أ-ج	مقدمة
25-5	الفصل الأول: الإطار النظري
7	تمهيد
7	أولاً: الأنشطة اللاصفية
8	1- تعريف الأنشطة اللاصفية
9	2- أهمية الأنشطة اللاصفية
9	3- أهداف الأنشطة اللاصفية
10	4- مجالات الأنشطة اللاصفية

الفهرس

18	5- وظائف الأنشطة اللاصفية
19	6- معيقات الأنشطة اللاصفية
20	ثانيا: الرصيد اللغوي
20	1- تعريف اللغة
21	2- الحصيلة اللغوية
22	3 - الرصيد اللغوي
23	3- العوامل المؤثرة في بناء الرصيد اللغوي
24	5- طرق ووسائل تنمية الرصيد اللغوي
73-26	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي
27	أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
28	تمهيد
29	1 - مجالات الدراسة
30	2- منهج البحث

الفهرس

31	3- عينة الدراسة
39	4- أدوات جمع البيانات
40	5 - الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات
42	ثانيا: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج
42	1- تفرغ البيانات وجدولتها.
70	2 - النتائج العامة للدراسة.
74	الخاتمة
77	قائمة المصادر والمراجع
84	الفهرس
89	الملاحق
//	الملخص

الملاحق

الملخص

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA
Ministry of High Education and Scientific
Research
Mohamed Khider University of Biskra
Faculty of Letters and Languages
Department of Letters and Arabic
Tel : +213 33 54 32 36
Fax : +213 33 54 32 36



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب و اللغة العربية
هاتف رقم : +213 33 54 32 36
فاكس رقم : +213 33 54 32 36
الرقم: 2024/111

departement.ar@univ-biskra.dz

ترخيص بالتربص

يفيد السيد رئيس القسم الدكتور: زروقي أبوبكر بالتربص للطالبة:

- همامي نهلة

المستوى (السنة الثانية ماستر: اللسانيات التطبيقية) السنة الجامعية: 2024-2023.

وذلك لإجراء تربص ميداني بمؤسسة:

- ابتدائية دراجي عبد الرحمان- سيدي عقبة

- ابتدائية مرزوقي الهاشمي- سيدي عقبة

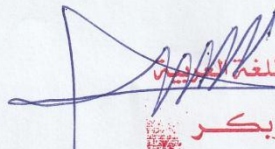
- ابتدائية مبروكي لخضر- سيدي عقبة

ملاحظة: نطلب من السيد مدير التربية لولاية بسكرة السماح للطالبة بإجراء التربص في حدود ما يسمح به القانون.

يسلم هذا الترخيص لاستعماله في حدود ما يسمح به القانون

بسكرة في : 30 أفريل 2024

رئيس القسم


د/زروقي أبوبكر



الملخص

استمارة استبيان خاصة بالمعلمين

البيانات الشخصية:

1_ الجنس:

ذكر أنثى

2_ السن:

من 25 إلى 30 من 30 إلى 35 من 40 إلى 45 من 45 فما فوق

3_ الشهادة:

ليسانس ماجستير ماستر ماجستير دراسة عليا

4_ الخبرة:

أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 من 10 إلى 15 من 20 فما فوق

دور الأنشطة اللاصفية في التنمية اللغوية:

5_ هل يتم توجيه التلاميذ الممارسة الأنشطة اللاصفية؟

نعم لا أحياناً

- إذا كان نعم هل يمارسها داخل القسم أو خارجه؟

داخل القسم خارج القسم

6- ما هي أنواع الأنشطة اللاصفية التي تمارس؟

علمية لغوية بدنية

7 على أي أساس يتم اختيار النشاط اللاصفي؟

حسب المنهاج الدراسي حسب مستوى التلاميذ

8- هل تتوفر المدرسة على مكتبة مدرسية؟

نعم لا

9_ هل يتم توجيه التلاميذ للبقاء في المكتبة؟

نعم لا أحياناً

10 - هل تساعد المكتبة المدرسية في تطوير المهارات اللغوية؟

نعم لا

11 - هل تساعد المطالعة في تنمية الرصيد اللغوي؟

نعم لا

12- هل تتوفر المدرسة على ورشة للقراءة؟

نعم لا

13 - هل يتم توجيه التلاميذ للمشاركة في نوادي القراءة؟

نعم لا أحياناً

الملخص

إذا كان نعم هل أفادت في تطوير المهارات اللغوية؟

نعم أفادت لم تفد

14 - هل يتم توجيه التلاميذ لتلخيص النصوص؟

نعم لا أحيانا

إذا كان نعم هل أفادت التلميذ لغويا؟

نعم أفادت لم تُفد

15- هل يتم توجيه التلاميذ لكتابة النصوص الأسبوعية؟

نعم لا أحيانا

إذا كان نعم هل ساعدت في تمكين المتعلمية من استخدام أنماط القواعد؟

نعم لا

16 - هل يتم توجيه التلاميذ لكتابة النصوص عدة مرات؟

نعم لا أحيانا

إذا كان نعم ما الدافع؟

العقاب التلقين والتعلم

إذا كان التلقين والتعلم هل ساعد في تمكين المتعلم من كتابة سليمة خالية من الأخطاء؟

نعم أفاد لم يفيد

الملخص

استمارة استبيان خاصة بالمتعلمين

البيانات الشخصية:

- 1 - الجنس: ذكر أنثى
- 2 - السن: من 9 إلى 10 سنوات من 10 إلى 13 سنة
- 3 - المعدل: من 10/4 إلى 10/5 من 10/6 إلى 10/7 من 10/8 إلى 10/9
- 4- ما هي الأنشطة التي تواجه فيها صعوبة؟
الصرفية النحوية الإملائية الأسلوبية
- 5 - هل يتم توجيهك للاعتماد على كتب خارجية من أجل أن تفهم أكثر؟
نعم لا أحياناً
- 6_ هل يتم توجيهك لدروس الدعم لفهم أكثر؟
نعم لا
- 7- هل نسمع أغاني تعليمية لتعلم قواعد اللغة؟
نعم لا أحياناً
- 8 - هل تشاهد دروس على اليوتيوب لتعلم قواعد اللغة وتتمكن من حل التمارين المطلوبة؟
نعم لا أحياناً
- 9_ هل تشاهد قصصاً مصورة عبر اليوتيوب؟
نعم لا أحياناً
- 10 - هل تمارس ألعاب تعليمية؟
نعم لا أحياناً
- 11_ ما نوع الألعاب التعليمية التي تمارسها؟
لغوية علمية
- 12- هل تقوم بالمطالعة الكتب في أوقات فراغك؟
نعم لا أحياناً
- 13 - هل تقوم بكتابة النصوص الأسبوعية؟
نعم لا أحياناً
- 14- هل يُطلب منك الأستاذ إعادة كتابة الفقرات لمرات عديدة؟
نعم لا أحياناً

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الموسومة- الأنشطة اللاصفية ودورها في تنمية الرصيد اللغوي لتلميذ السنة الرابعة ابتدائي- إلى التعرف على الأنشطة اللاصفية ودورها في التنمية اللغوية حيث عمدت في الجانب النظري إلى توضيح المفاهيم الأساسية (الأنشطة اللاصفية أهدافها ومجالاتها ومعيقاتها والرصيد اللغوي والعوامل المؤثرة في تنميته) ثم ختم البحث بدراسة ميدانية كانت عبارة على استمارتين الاستمارة الأولى وجهت للمعلمين والاستمارة الثانية وجهت للمتعلمين للإجابة عن الأسئلة تم تحليل المعطيات ووضعها في جداول واستخلاص النتائج ثم خاتمة احتوت أهم النتائج المتوصل إليها من الدراسة

الكلمات المفتاحية: (الأنشطة اللاصفية- اللغة- الحصيلة اللغوية- الرصيد اللغوي)

Abstract

This study, titled - extracurricular activities and their role in developing the linguistic balance of the fourth-year primary school student - aimed to identify extracurricular activities and their role in linguistic development, as it sought, on the theoretical side, to clarify the basic concepts (extracurricular activities, their goals, fields, and obstacles, the linguistic balance, and the factors influencing its development)

The research was a field study that consisted of two questionnaires. The first form was directed to teachers and the second form was directed to learners to answer questions, then analyze the data and put them in tables and draw results. Then the conclusion contained the most important results reached from the study

Keywords: (extracurricular activities - language - linguistic stock - linguistic balan

